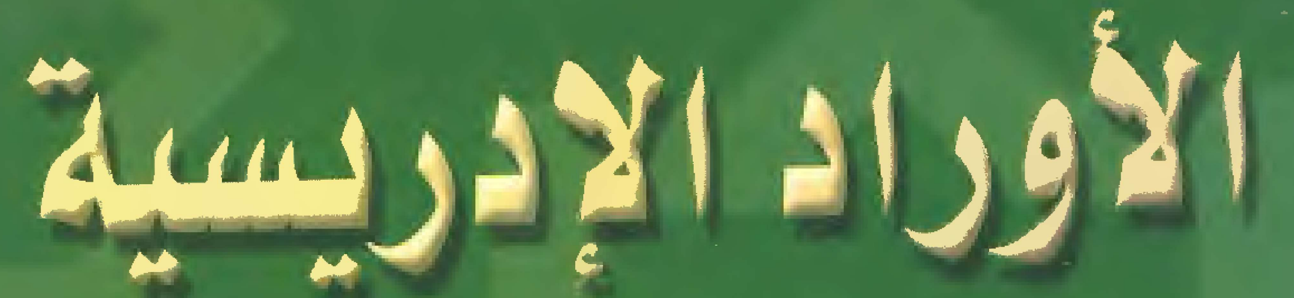


# الأوراد الإدريسية

من نفحات وأوراد

## سيدنا أحمد بن إدريس

رضي الله عنه ونفعنا به

# الأوراد الإدريسية

الطبعة الأولى

رقم الإيداع:

٢٠١٤ - ١٣٨١٤

# الأوراد الإدريسية

من نفحات وأوراد

## سيدنا أحمد بن إدريس

رضي الله عنه ونفعنا به




مكتبة أم القرى

١٢٨ش جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر

ت:٢٥٨٩٨٢٥٣ - ٠١٠٠١٤٠٠٧٤٦

# فاتحة الأوراد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

# التهليل

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

* * * * *

# الصلاة العظيمية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ * الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العَظِيمِ * وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيمِ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ * وَعَلَىٰ آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ * بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ * فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ * صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ * تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلاَنَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الخُلُقِ الْعَظِيمِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ

يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

## الاستغفار الكبير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ * غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ * وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِى كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالآثَامِ * وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْداً وَخَطَئًا ظَاهِراً وَبَاطِنًا * قَوْلاً وَفِعْلاً * فِى جَمِيعِ حَرَكَاتِى وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدا

سَرْمَداً * مِنَ الذَّنْبِ الَّذي أَعْلَمُ * وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذي لاَ أَعْلَمُ * عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ * وَخَطَّهُ الْقَلَمُ * وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الإِرَادَةُ * وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ * كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ * وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ.

* * * * *

# المحامد الثمانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ *

الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ * (ثلاثًا) وأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه * اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوجِبُهُ مِن جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا خَالدًا مَعَ خُلُودِكَ. وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِه نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِك حَمْدًا لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِك. وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِه نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا لاَ مُنْتَهىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ. وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِه نَفْسَكَ

وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا لاَ يُرِيدُ قَائِلُهُ إِلاَّ رِضَاكَ. وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا مَلِيًّا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * الحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِ اللهِ حَمْدًا وَشُكْرًا يَلِيقَانِ بِجَلاَلِ اللهِ وَجَمَالِ اللهِ وَكَمَالِ اللهِ وَكِبْرِيَاءِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ اللهِ بَاقِيَيْنِ بِبَقَاءِ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللهِ وَأَحْصَاهُ كِتَابُ اللهِ وَخَطَّهُ قَلَمُ اللهِ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ قُدْرَةُ اللهِ وَخَصَّصَتْهُ إِرَادَةُ اللهِ

وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ يَا مَوْلاَنَا الْعَظِيمِ مَا فِي عِلْمِكَ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَىٰ عِلْمِهِ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِى كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهىٰ الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَىٰ وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه * الحَمْدُ للهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِ اللهِ وَعَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ بِدَوَامِ اللهِ (ثلاثًا) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ.

* * * * *

# الحزب الأول المسمىٰ
# بالنور الأعظم والكنز المطلسم
# وله أسماءٌ كثيرة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ . آمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * الحَمْدُ للهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نعبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ * رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا * إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ * فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ ذَاتِكَ الَّتِي لاَ نِهَايَةَ لَهَا الَّتِي لاَ يَعْلَمُهَا سِوَاكَ * وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ *

وَأَسَأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لاَ يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّي وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ * وَأَنْ تُنَعِّمَنِي يَاذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ فِي شُهُودِ تَجَلِّيَاتِ ذَاتِكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لاَ يُحْجَبُ عَنْهَا شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَوَاتِ * وَأَفِضْ عَلَىٰ جَمِيعِ ذَاتِي لَذَّةَ ذَلِكَ الشُّهُودِ حَتَّى أَكُونَ كُلِّي لَذَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً سَارِيَةً فِي نَفْسِي مِنْ نَفْسِي لِنَفْسِي كَمَا نَعَّمْتَ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ * وَحَقِّقْنِي يَا إِلَهِي بِإِنْسَانِيَّتِي حَتَّىٰ أَكُونَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ الكُلِّيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي لاَ يَحْصُرُهَا شَيْءٌ وَلاَ

يَقْدُرُ قَدْرَهَا سِوَاكَ كَمَا حَقَّقْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ * وَأَسْمِعْنِي يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُتَكَلِّمُ غَايَةَ لَذِيذِ خِطَابِكَ وَمُحَادَثَتِكَ وَمُكَالَمَتِكَ فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِي بِجَمِيعِ كُلِّيَّاتِي حَتَّىٰ لَا تَخْلُو ذَرَّةٌ مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ ذَاتِي مِنْ ذَلِكَ السَّمَاعِ الإِلَهِي لَحْظَةً وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ دَائِماً سَرْمَداً أَبَدَ الآبِدِينَ كَمَا أَسْمَعْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ * وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي لَكَ عَبْداً مَحْضاً عُبُودِيَّةً خَالِصَةً لَا رَائِحَةَ رُبُوبِيَّةٍ فِيهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ حَتَّى أَكُونَ فِي الْعُبُودِيَّةِ عَلَى الْقَدَمِ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا تُزَلْزِلُهُ شُبْهَةٌ بِوَجْهٍ مِنْ

الْوُجُوهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَنَامَ عَنْ عُبُودِيَّتِي وَلاَ أَذْهَلَ عَنْهَا فِي الْمَشَاهِدِ الْقُدْسِيَّةِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ * وَأَذِقْنِي يَا إِلَهِي لَذَّةَ تِلْكَ الْعُبُودِيَّةِ فِي كُلِّ أَنْفَاسِي مِنْ بَحْرِ مُحِيطِ اللَّذَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْفَيَّاضِ لَذَّةَ تَجَلِّيَاتِ الأُلُوهِيَّةِ عَلَى كُلِّ ذِي لَذَّةٍ إِلَهِيَّةٍ فِي الْوُجُودِ بِالْمُلاَحَظَةِ الإِلَهِيَّةِ وَالْقِيلِ الأَقْوَمِ لِسَانِ أَقْلاَمِ الْعُلُومِ الأَزَلِيَّةِ مَظْهَرِ تَجَلِّيَاتِ الْحَقَائِقِ الأَبَدِيَّةِ عَبْدِكَ الذَّاتِي تَرْجُمَانِ حَضْرَةِ دِيوَانِ الْكِبْرِيَاءِ الإِلَهِيِّ الأَقْدَسِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَجْلَىٰ ذَاتِ الْعَظَمَةِ الإِلَهِيَّةِ الأَنْزَهِ * وَوَفِّنِي يَا إِلَهِي بِذَلِكَ وَفَاءً كَامِلاً كَمَا وَفَّيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ تَنْدَمِجَ كُلِّيَّتِي

بجَميعِ أجْزَائِهَا فِي بَحْرِ حَقِيقَةَ حَقِّ الصِّدْقِ الَّذي لاَ يَشُوبُ صَفْوَهُ كَدَرٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ حَتَّىٰ تكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا صِدْقًا خَالِصًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسِرِّ الْقَيُّومِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا شَيْئِيَّاتُ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا سِرِّ قَيُّومِيَّتِكَ الإِلَهِيَّةِ الْمُودَعِ فِي قَوْلِكَ: اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

## أول السبع الثاني

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ الاسْتِوَاءِ الْجَامِعِ لِلْمَرَاتِبِ الحَقِّيَّةِ الإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا حَتَّىٰ أُعْطِيَ كُلَّ مَرْتَبَةٍ إِلَهِيَّةٍ حَقَّهَا مِنْ نَفْسِي مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِوَزْنِ قِسْطَاسِ الأَحَدِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْمُسْتَقِيمِ حَتَّىٰ يَكُونَ تَصْرِيفِي كُلُّهُ تَصْرِيفًا كُلِّيًّا إِلَهِيًّا أَحَدِيًّا بِالْمَرْتَبَةِ الأَحَدِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْعَظَمَةِ الجَامِعَةِ لِمَعَانِي الأَسْمَاءِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي هِيَ مَجْمَعُ بُحُورِ حَقَائِقِ الأَسْمَاءِ كُلِّهَا فَأَتَحَقَّقَ بِحَقِيقَةِ الحَقَائِقِ الأَسْمَائِيَّةِ جَامِعًا حَقِيقَةَ كُلِّ اسْمٍ إِلَهِيٍّ بِشَرِيعَتِهِ قَائِمًا بِحَقِيقَتِهِ فِي سَمَوَاتِ رُوحِي

وَبِشَـرِيعَتِـهِ فِـي أَرْضِ جِـسْمِـي فَـتَكُونَ آيَتِي مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ الأُلُوهِيَّةِ:
وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ * حَتَّىٰ أَكُونَ كُلِّي
وُجُوهًا نَاظِرَةً كُلُّ وَجْهٍ إِلَى اسْمٍ عَلَىٰ سُنَّةِ شَرَائِعِ
التَّجَلِّي فِي الحَقَائِقِ فَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ
اللهِ عَـزَّ وَجَلَّ مِنْ حَـيْثُ التَّـجَلِّيَـاتُ الإِلَهِـيَّـةُ
الْوَاحِدِيَّةُ الرَّحْمَانِيَّةُ الرَّحِيمِيَّةُ: وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْـمَنُ الرَّحِـيمُ * وَتَكُونَ آيَةُ
وَجْـهِي مِنْ كِـتَـابِ اللهِ عَـزَّ وَجَلَّ مِنْ حَـيْثُ
التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ المُلْكِيَّةُ: اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي

الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ * وتكون آيةُ وَجْهِي من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ من حيثُ تجلِّيَاتُ الرُّبُوبِيَّة : إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * وتكون آيةُ وَجْهِي من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ من حيثُ

التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ الْقُدْرَتِيَّةُ: وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا * وَتَكُونَ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ الْفِطْرِيَّةُ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ * وَتَكُونَ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ الْبَدْئِيَّةُ وَالإِعَادِيَّةُ وَالإِرَادِيَّةُ: إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ * وَتَكُونَ آيَةٌ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ الإِحَاطِيَّةُ: وَاللّٰهُ

مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ الْوَلائِيَّةُ: فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ الْهُوِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ: وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَىٰ وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ

الأَسْمَاءُ الحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ * وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ جَلاَلِ الْوَجْهِ الإِلَهِي: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ * وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتُ الإِلَهِيَّةُ الأَحَدِيَّةُ الصَّمَدِيَّةُ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ * اللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ * حَتَّى تَأْتِيَ بِي يَا إِلَهِي عَلَىٰ جَمِيعِ الأَسْمَاءِ الإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا اسْماً فَاسْماً عَلَىٰ سَبِيلِ الإِحَاطَةِ وَالشُّمُولِ عَلَىٰ صِرَاطِ الاسْتِقَامَةِ

الذَّاتيَّة : وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ * وتَجَلَّ لي يا إِلَهِي بِعُيُونِ بَصَائِرِ القُرْآنِ الإِلَهِيِّ النَّاظِرَةِ بكَ منكَ إِلَيْكَ حَتَّىٰ يكُونَ الْقُرْآنُ الإِلَهِيُّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَرُوحِي وَسَائِرَ قَوَّتِي وَيَجْرِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ حَقَائقِي حَتَّىٰ يَكُونَ ذَوْقِي كُلُّهُ ذَوْقًا قُرْآنيًّا حَقيقيًّا إِلَهِيًّا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوه فَأَسْمَعَ القُرْآنَ الإِلَهِيَّ كُلَّهُ خطَابًا ذَاتيًّا إِلَهِيًّا مِنْ الحَضْرَةِ السُّبُّوحِيَّة بِكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذي يَسْمَعُ بِهِ عَلَىٰ سَبِيلِ المُكَالَمَةِ الْعِيَانِيَّة وَالْكَشْفِ السَّمْعِيِّ بَعْدَ أَنْ أَتْلُوَهُ بِلِسَانِه الَّذي يَتَكَلَّمُ بِهِ الجَامِعُ لأَسْرَارِ كَمَالِ وَلِي قُوَّةُ الأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ . المُقَدَّس عَنِ المَوَادِّ الحَرْفِيَّة

وَالتَّحَيُّزَات اللَّفْظِيَّة ، فَأَجدَ لَذَّةَ الْوَحْيِ الْقُرْآنِيِّ الإِلَهِيِّ مِنِّي إِلَيَّ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِلاَ فُتُورٍ مُحِيطَةً بِجَمْعِيَّتِي لَذَّةً إِلَهِيَّةً غَيْرَ مُكَيَّفَةٍ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوه التَّكْيِيفِ مُنَزَّهَةً أَنْ يَلْحَقَهَا أَوْ يَقْرُبَ مِنْهَا لَذَّةٌ فِي جَمِيعِ الْوُجُودِ بِحَيْثُ لَوْ وُضِعَ مِنْهَا قَدْرُ رَأْسِ شَعْرَةٍ عَلَىٰ جَمِيعِ الْعَالَمِ لَهَام بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ بَلْ لَذَابَ الكُلُّ مِنْ شِدَّة حَلاَوَة طَرَبِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفَارِقَنِي تِلْكَ اللَّذَّةُ لَحَظَةً وَلاَ أَقَلَّ مِنْهَا حَتَّىٰ أَكُونَ حَقًّا إِلَهِيًّا فِي نَفْسِي مَنْعُوتًا بِـ ﴿ قَدْ جَاءَكُمُ الحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ مُتَحَقِّقًا بِتَحْقِيقِ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أَوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ حَتَّىٰ تَكُونَ تِلاَوَتِي كُلُّهَا

هُدًى تَهْدِينِي بِهَا إِلَىٰ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ الاسْمِ اللهِ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّايَ ﴿ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾.

## انتهى السبع الثاني

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ الذَّاتِ الْمُطَلْسَمِ فِي آيَةِ الأَنَانِيَّةِ الْمُوسَاوِيَّةِ : أَنَا اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا اللهُ فَاعْبُدْنِي * وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي * حَتَّىٰ يَكُونَ ذَلِكَ السِّرُّ رُوحًا لِذَاتِى مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَيُنَادِيَنِي مُنَادِي التَّحْقِيقِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ الأَعْلَىٰ بِلِسَانِ التَّصْدِيقِ : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِعَظَمَةِ الذَّاتِ الَّتِي لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ لِلْمُتَجَلَّىٰ عَلَيْهِ بِهَا مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهِ

وَحَيْثِيَّاته وَإِدْرَاكَاته كُلِّهَا مَشْهودًا غَيْرَ اللهِ حَتَّىٰ تَسْتَوْلِيَ عَظَمَةُ الذَّات الإِلَهِيَّة اسْتِيلاءً كُلِّيًّا عَلَىٰ إِنْسَان عَيْن حَقِيقَة ذَاتِي فَتَنْطَمس الآثَارُ كُلُّهَا وَالرُّسُومُ فَتُخْرِجَنِي بِك إِلَيْكَ وَتُوجِدَنِي بِك عِنْدَكَ ، هَذَا يَا إِلَهِي بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي بِقُوَّة الذَّات حَتَّىٰ لاَ يَخْتَلَّ نظَامُ تَرْكِيبِي فَأَنْعَدمَ بَلْ أَكُونَ بَاقِيًا بِقُوَّة الذَّات فِي عَظَمَة الذَّات مُكَمَّلاً كَمَالاً إِلَهِيًّا مُحَمَّدِيًّا وَالشَّرَائِعُ الإِلَهِيَّةُ المُحَمَّدِيَّةُ آخذَةٌ بِنَاصِيَة جَوَارِحِي حَتَّىٰ لاَ تَتَصَرَّفَ لِي جَارِحَةٌ إِلاَّ بِهَا هَذَا كُلُّهُ يَا إِلَهِي تَحْقِيقًا بِشُهُود عَظَمَتك وَكِبْرِيَائك مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُنَازِعًا لَكَ فِي عَظَمَتك وَكِبْرِيَائك * وَثَبِّتْ قَلْبِي وَبَصَرِي وَسَائرَ قُوَّتِي

لِشُهُودِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ * بِحَقِّ الْيَقِينِ الثَّابِتِ الْكَامِلِ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ قَلْبَ عَيْنِ الْعُيُونِ الإِلَهِيَّةِ وَبَصَرَهُ وَسَائِرَ قُوَّتِهِ سِرِّ قُدْسِ الذَّاتِ الإِلَهِيَّةِ الْمَصُونِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فُلْكِ الحَقَائِقِ الصِّفَاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْمَشْحُونِ السَّابِحِ فِي بَحْرِ سُرَادِقَاتِ بَهَاءِ عِزَّةِ كُنْهِ أُلُوهِيَّتِكَ حَيْثُ لاَ ثَبَاتَ لِقَدَمِ مَخْلُوقٍ هُنَالِكَ حَتَّىٰ لَمْ يَتَزَلْزَلْ فِى مُشَاهَدَتِهِ الْعُظْمَىٰ بَعْدَ كَشْفِ الحِجَابِ وَظُهُورِ أَنْوَارِ السُّبُحَاتِ الْوَجْهِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْمُحْرِقَةِ وَاسْتِيلاَءِ صَوْلَةِ عَظَمَةِ الخِطَابِ كَمَا وَصَفْتَهُ لَنَا حَيْثُ لاَ حَيْثُ بِقَوْلِكَ : فَاسْتَوَىٰ * وَهُوَ بِالأُفُقِ

الأَعْلَىٰ * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ * عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ * لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِأَسْرَارِ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ الإِلَهِيِّ كِتَابِ الحَقَائِقِ الإِلَهِيَّةِ الذَّاتِيِّ * وَانْشُرْ يَا إِلَهِي فِي نَفْسِي ذَلِكَ الْكِتَابَ حَتَّىٰ أَجْمَعَ قُرْآنَ حَقَائِقِ التَّجَلِّيَاتِ الإِلَهِيَّةِ كَشْفًا وَوُجُودًا إِحْصَاءً وَشُهُودًا مِنْ كُلِّ جِهَاتِي. وَأَكُونَ مَنْعُوتًا بِجَمِيعِ الْكَمَالِ الإِلَهِي الْمُحَمَّدِيِّ

فِي جَمِيعَ أَحْوَالِي وَتَطُّورَاتِي * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِاسْمِ الذَّاتِ الاسْمِ اللهِ مَرْجِعِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ الحَقِّيَّةِ تَوْحِيدًا صِرفًا تَجَلِّيًا يَنْسِفُ بِصَرْصَرِ عَظَمَتِه وَكِبْرِيَائِه جِبَالَ الخَيَالاَتِ الخَلْقِيَّةِ فِي نَظَرِي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا فَتَزُولَ غِشَاوَةُ عَمَشِ الأَغْيَارِ عَنْ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي بَلْ وَعَنْ ذَاتِي كُلِّهَا حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عَيْنًا ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوه * وَأَكُونَ كُلِّي وَجْهًا وَاحِدًا إِلَهِيًّا لاَ أَعْلَمُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي وَلاَ أَشْهَدُ وَلاَ أَرَىٰ فِى إِيَّايَ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي لاَ شَيْءَ إِلاَّ إِيَّاكَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالحَقَائِقِ الذَّاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْكَمَالِيَّةِ المُودَعَةِ فِي اللَّطِيفَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الخَصِّيصَةِ

بِأَسْرَارِ أَحَدِيَّةِ حَقٍّ ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾
الْمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ خَزَائِنِ الأَسْرَارِ الإِلَهِيَّةِ الحَقِّيَّةِ
وَالشُّئُونِ الإِلَهِيَّةِ الخَلْقِيَّةِ المَخْلُوقَةِ بِالْيَدَيْنِ الجَامِعَةِ
لِلْوَجْهَيْنِ الظَّاهِرَةِ بِالصُّوتَيْنِ الْكَامِلَةِ فِي
الحَقِيقَتَيْنِ سِرٍّ : أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا
خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالحَقِّ
* وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ * وَسِرٍّ : سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
* أَلاَ إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلاَ إِنَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطٌ * وَأَمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِوُسْعِ الأُلُوهِيَّةِ
عَلَىٰ الاسْتِيفَاءِ وَالْكَمَالِ وُسْعًا ذَاتِيًّا كَمَالِيًّا إِلَهِيًّا

قَلْبِيًّا لاَ يَسَعُهُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ المَوْجُودَاتِ وُسْعَ
الْقَلْبِ الإِلَهِيِّ الَّذِي ضَاقَتْ عَنْهُ بِأَسْرِهَا جَمِيعُ
المُكَوَّنَاتِ مِنَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ * وَضَاعِفْ لِي
يَا إِلَهِي ذَلِكَ الْوُسْعَ فِي كُلِّ نَفَسٍ بِعَدَدِ ذَرَّاتِ
أَجْزَاءِ جَمِيعِ الْوُجُودِ وَيَكُونُ كُلُّ وُسْعٍ مِنْ ذَلِكَ
أَوْسَعَ مِنْ جَمِيعِ المَوْجُودَاتِ بِمَا لاَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
وَهْمُ مَخْلُوقٍ مِنَ المَخْلُوقَاتِ حَتَّىٰ تَكُونَ الْعَوَالِمُ
كُلُّهَا فِي وُسْعِ ضِعْفٍ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَضْعَافِ
كَخَرْدَلَةٍ فِي جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الإِلَهِيَّةِ مُلْقَاةٍ * ثُمَّ
ضَاعِفْ لِي يَا إِلَهِي تِلْكَ المُضَاعَفَةَ بِأَضْعَافِ
أَضْعَافِهَا فِي كُلِّ نَفَسٍ ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ أَنْفَاسِي
مِنْ غَيْرِ حَصْرٍ لِتِلْكَ الأَضْعَافِ ثُمَّ بِمَا لَيْسَ هَكَذَا

مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ طَاقَةِ الْعِبَارَةِ مِمَّا لا يَصِلُ إِلَىٰ عِلْمِهِ إِلاَّ أَنْتَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ هَذَا كُلُّهُ يَا إِلَهِي اسْتِغْرَاقًا كُلِّيًّا فِي بِحَارِ شُهُودِ تَجَلِّيَاتِ اسْمِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لاَ حَدَّ لَهُ وَلاَ حَصْرَ لأَنْوَاعِ تَجَلِّيَاتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ * وَصُنِّي يَا إِلَهِي بِصَوْنِ حِجَابِ الْعِزَّةِ الأَحْمَىٰ خَلْفَ سُرَادِقَاتِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ فِي حَضْرَةِ الذَّاتِ عَنْ جَمِيعِ الأَغْيَارِ وَالْمُخَالَفَاتِ حَتَّىٰ لَوْ طَلَبَتْنِي جَمِيعُ الْبَلاَيَا كُلُّهَا طَلَبًا حَثِيثًا لَمْ تُدْرِكْنِي لِكَوْنِي مَصُونًا عِنْدَكَ فِي حَضْرَةٍ لاَ يُتَصَوَّرُ فِيهَا بَلاَءٌ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالاسْمِ الْعَلِيمِ حَتَّىٰ آخُذَ الْعِلْمَ الإِلَهِيَّ اللَّدُنِّيَّ الاخْتِصَاصِيَّ مِنْ حَضْرَتِكَ

الذَّاتيَّـةِ بلاَ وَاسطَةٍ فَيُنَادي تَرْجُمَانُ حَقَائقي بلسَانَ التَّضَرُّعِ وَالابْتهَالِ (في حَضْرَةِ الْكَمَالِ) بَيْنَ يَدَيِ الْكَبيرِ الْمُتعَالِ، سُبْحَانَكَ لاَ علْمَ لَنَا إلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَليمُ الحَكيمُ * فَيَنْتَشرُ الْعلْمُ الإِلَهِيُّ في جَميعِ ذَاتي كُلِّهَا حَتَّىٰ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيَّ سرٌّ منْ أَسْرَارِكَ الإِلَهيَّةِ كُلِّهَا في كُلِّ مَعْلُومٍ منْ جَميعِ صُوَرِ الْمَوْجُودَاتِ وَمَعَانيهَا وَممَّا لَيْس بصُورَةٍ وَلاَ مَعْنًى ممَّا هُوَ منْ مُخَبَّآتِ الْعلْمِ الإِلَهيِّ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْمَكْنُونِ الَّذي هُوَ منْ وَرَاءِ أَطْوَارِ الْعلْمِ الخَلْقيِّ الَّذي ﴿لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾ منْ هَوَاجسِ الخَوَاطرِ السِّوَائيَّةِ بطُهْرِ قُدْسِ تَجَلِّيَاتِ ذَاتكَ الْمَانعِ منْ دُخُولِ الْغَيْرِيَّةِ في

ذَرَّةٍ مِن ذَرَّاتِ وُجُودِهِمُ الأَقْدَسِ الْكَمَالِيِّ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِحَقَائِقِ مَعَارِفِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ حَتَّىٰ يَتَفَجَّرَ يَنْبُوعُ حَقَائِقِ حَضَرَاتِ الْوَحْيِ الإِلَهِيِّ مِنْ ذَاتِ فَأَعْرِفَ مَأْخَذَ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ مِنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ الإِلَهِيِّ. وَأَكُونَ وَارِثًا لِحَقِيقَةِ جَوَامِعِ الكَلِمِ مِن مَنْبَعِ عَيْنِ رُوحِ الحَقَائِقِ الإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا إِمَامِ الحَضْرَةِ الإِلَهِيَّةِ الأَعْظَمِ، وَكَوْثَرِ الأَنْوَارِ السُّبُحَاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الأَكْبَرِ الَّذِي مِنْهُ امْتَدَّتْ جَدَاوِلُ جَمِيعِ الإِلَهِيِّينَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِالخَصَائِصِ الْكَمَالِيَّةِ كُلِّهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ حَقَائِقِ الْكَمَالِ وَبِالْعَظَمَةِ

الجَامعَة للْجَلاَل وَالجَمَال * صَلاَةً لاَ يَحْصُرُهَا الْغُدُوُّ وَالآصَالُ * وَعَلَىٰ جَمِيعِ الأَصْحَابِ وَالآلِ * وَحَسْبُنَا اللهُ وَنعْمَ الْوَكِيلُ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تنتَه إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْئَلَتِي، وَلَمْ يَجرِ عَلَىٰ لِسَانِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ بَالِي. مِمَّا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ كَمَال الْعِلْمِ بِكَ وَالْيَقِينِ، الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * رَبَّنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي * اللَّهُمَّ مَا

أَطْلَقْتَ أَلْسنَتَنَا بالدُّعَاءِ إلاَّ وَأَنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُعْطِينَا * اللَّهُمَّ كَمَا أَعْطَيْتَنَا الدُّعَاءَ رَحْمَةً مِنْكَ وَفَضْلاً مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ مِنَّا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْعَطَايَا فَلاَ تَحْرِمْنَا الإِجَابَةَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَحَاشَا أَنْ تَحْرِمَنَا الإِجَابَةَ وَأَنْتَ اللهُ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لاَ تَنْفَدُ خَزَائِنُكَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ فَكَيْفَ وَقَدْ عَمَّ أَصْنَافَ الْبَرَايَا كُلَّهَا مُؤْمِنَهُمْ وَكَافِرَهُمْ بَرَّهُمْ وَفَاجِرَهُمْ عُلْوَهُمْ سُفْلَهُمْ جُودُكَ الْوَاسِعُ مَعَ الأَنْفَاسِ وَاللَّحَظَاتِ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ أَفَتَمْنَعُنَا الإِجَابَةَ مَعَ السُّؤَالِ وَأَنْتَ قَدْ وَعَدْتَنَا بِهَا بَعْدَ مَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ كَلاَّ. بَلْ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ يَنْتَهِي كَرَمُكَ. وَلاَ يَبْلُغُ كُنْهَ وَصْفِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ * سُبْحَانَكَ

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللّٰهِ.

## انتهى السبع الثالث

## انتهى الحزب الأول بعون الله الكريم

* * * * *

# الحزب الثاني

## المسمىٰ بالتجلي الأكبر والسر الأفخر

## والمسمىٰ أيضًا بالتجلي الأقدس والنور المقدس

## ويسمىٰ أيضًا بميزاب تجليات الحقائق

## وله أسماء كثيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ

كَـــانَ أُقَـــدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الحَـمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ * آمِينَ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ * اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ

إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ * الَّذي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ * وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ * وَعَلَىٰ آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ * بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ * فِي كُلِّ لمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ * صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ * تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلاَنَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الخُلُقِ الْعَظِيمِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا * وَاجْعَلْهُ يَا

رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الأَخِرَةِ يَا عَظِيمُ * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ الَّذِيَ لاَ يَحْتَمِلُ ظُهُورَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، الَّذِي صَارَ الْعَرْشُ الْعَظِيمُ فَمَا وَرَاءَهُ وَمَا دُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ حَقِيرًا صَغِيرًا مُتَلاَشِيًا فِي عَظَمَتِهِ حَتَّى صَارَ كُلُّ ذَلِكَ فِي عَظَمَةِ نُورِ ذَاتِكَ كَلاَ شَيْءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ * وَأَسْأَلُكَ بِمَعْنَاكَ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ سِوَاكَ الَّذِي اقْتَضَتْهُ الذَّاتُ بِالذَّاتِ فِي الذَّاتِ مِنَ الذَّاتِ

لِلذَّاتِ كَمَا أَنْتَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لِذَاتِكَ كَمَا تَعْلَمُ ذَاتَكَ بِلاَ حَيْثُ سِرِّ ذَاتِكَ الَّذِي اضْمَحَلَّتْ فِيهِ حَقَائِقُ أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ * وَطَاشَتْ بِجَمَالِهِ أَلْبَابُ مَلاَئِكَتِكَ الْكَرُوبِيِّينَ وَانْعَدَمَتْ فِيهِ مَعَارِفُ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ * حَتَّىٰ تَاهَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ * وَتَحَيَّرَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ وَكَيْفَ لاَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللهُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ لِظُهُورِ عِزَّةِ جَبَرُوتِيَّةِ قَهَّارِيَّةِ عَظَمَةِ أُلُوهِيَّتِكَ شَيْءٌ يَا أَللهُ (ثلاثًا) يَا عَظِيمُ (ثلاثًا) يَا كَبِيرُ (ثلاثًا) يَا عَزِيزُ (ثلاثًا) يَا جَبَّارُ (ثلاثًا) يَا قَهَّارُ (ثلاثًا) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (ثلاثًا) أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ

شَيْءٌ. وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ذُو الملَكُوت وَالجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ. سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ (اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ) (مائة مرة) أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ الظَّاهِرِ فِي قَائِمِ أَحَدِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ الَّذِي لَوْلَا لُطْفُكَ بِحُجُبِكَ النُّورَانِيَّةِ الرَّحْمَانِيَّةِ لاحْتَرَقَتْ صُوَرُ الْكَوْنِ كُلُّهَا وَتَهَافَتَتْ فِي عَيْنِ الْعَدَمِ مِنْ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَاتِ كِبْرِيَاءِ جَبَرُوتِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي هُوَ مَجْمَعُ الْعَظَمَاتِ الذَّاتِيَّاتِ الإِلَهِيَّاتِ الَّذِي انْخَرَقَتْ فِيهِ الأَوْهَامُ وَانْطَمَسَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِيهِ تَصَوُّرٌ بِوَجْهٍ

مِنَ الْوُجُوهِ، وَأَنَّى يَبْقَى لِشَيْءٍ مَعَ تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ بَقَاءٌ، وَلَوْلاَ رَحْمَتُكَ بِسَرَيَانِ نُورِ أُلُوهِيَّتِكَ بِالْقُوَّةِ الإِلَهِيَّةِ فِي ذَوَاتِ الْمُقَرَّبِينَ لَذَابَ الْكُلُّ مِنْ شِدَّةِ سَطْوَةِ حَلاَوَةِ لَذَّةِ رَحْمَتِكَ (فَكَيْفَ لَوِ انْضَمَّ إِلَىٰ ذَلِكَ الْقَهْرُ الإِلَهِيُّ هَذَا) وَقَدْ قَالَ رَأْسُ دِيوَانِ حَضَرَاتِ الْوَحْيِ لِسَانُ الحَقِّ الَّذِي لاَ يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ الْمُوَاجَهُ بِالْخِطَابِ الأَزَلِّي فِي حَضْرَةِ التَّكْلِيمِ رَسُولُكَ الأَعْظَمُ سَيِّدُنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ دُونَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الحُجُبِ إِلاَّ زَهَقَتْ. وَسَأَلَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِ الرُّوحَ الأَمِينَ

جِبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِ بقَوْلِهِ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَانْتَفَضَ وَقَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ لَوْ دَنَوْتُ مِنْ أَدْنَاهَا لاَحْتَرَقْتُ. هَذَا وَقَدْ صَارَ الْجَبَلُ وَهُوَ مِنَ الصُّمِّ الرَّوَاسِي الشَّامِخَاتِ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ وَهُوَ مِنْ كُبَرَاءِ خَوَاصِّ أَصْحَابِ الْوَحْيِ صَعِقًا مِنْ ظُهُورِ قَدْرِ أَنْمُلَةِ الْخِنْصَرِ مِنْ نُورِكَ كَمَا أَعْلَمْتَنَا بِذَلِكَ فِي الْوَحْيِ الإِلَهِيِّ بِقَوْلِكَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَاظَمَ مَجْدُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ أَنْ يَحُطَّ مَخْلُوقٌ رَحْلَ عِلْمِهِ حَوْلَ سُرَادِقِ كُنْهِكَ، أَوْ يَتَّصِفَ بِغَيْرِ الْعَجْزِ عَنْ

إِدْرَاكِ مَاهِيَّةِ وَصْفِكَ . وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِلْحَادِثِ وَإِنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهُ وَعَلَتْ فِي أَقْصَىٰ غَايَةِ الْمَشَاهِدِ الإِلَهِيَّةِ الْقُرْبِيَّةِ أَنْ يُدْرِكَ الْكُنْهَ الذَّاتِيَّ الإِلَهِيَّ عَلَىٰ مَا هُوَ فِي نَفْسِهِ أَوْ يَطِيرَ بِأَجْنِحَةِ الإِدْرَاكِ فِي جَوِّ الأَفْلاَكِ الأَسْمَائِيَّةِ إِلَىٰ سَمَاءِ الْقُدْسِ الأَعْلَىٰ مِنْ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّتْ عَظَمَتُكَ وَعَزَّ كِبْرِيَاؤُكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا أَللهُ ، (أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ) تَاهَتِ الأَوْهَامُ بِالْحَيْرَةِ فِي أَسْرَارِ عَجَائِبِ صُنْعِكَ عَنِ التَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ ذَاتِكَ وَكَيْفَ يُتَحَقَّقُ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ ذَاتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللهُ الْعَظِيمُ النُّورُ الَّذِي قَدْ

طَمَسَ شُعَاعُ الأُلُوهِيَّةِ مِنْ ذَاتِكَ أَعْيُنَ الخَلْقِ وَخَطِفَ سَنَا بَرْقِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَبْصَارَ عُقُولِهِمْ أَنْ تَنْظُرَ إِلَىٰ الحَقِيقَةِ الْكُنْهِيَّةِ مِنْ صِفَاتِكَ * فَلَوْ بَرَزَ بُرُوزُ سَطْوَةٍ مِنْ وَرَاءِ الحُجُبِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ هَبَائِيَّةٍ مِنْ سُلْطَانِ نُورِ الْكِبْرِيَاءِ لأَعْدَمَ الْكُلَّ إِذَا لَمْ تَحْصُلْ مِنْ حَضْرَةِ تَأْيِيدِكَ قُوَّةٌ إِلَهِيَّةٌ تُعْطِي الْبَقَاءَ فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحَةٍ (وَكَيْفَ لاَ يَا رَبِّ) وَأَنْتَ اللهُ ذُو السُّبُحَاتِ الْوَجْهِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ المُحْرِقَةِ رِدَاؤُكَ الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارُكَ الْعَظَمَةُ وَحِجَابُكَ النُّورُ لَوْ كَشَفْتَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِكَ مَا دَرَكَهُ بَصَرُكَ مِنْ خَلْقِكَ *

## انتهى السبع الرابع

وَأَسْأَلُكَ بِكَلَامِكَ الإِلَهِيِّ الْمُنَزَّه عَنِ الانْتِهَاءِ الْمَوْصُوف عَظَمَتهُ بِقَوْلِكَ: وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * الَّذِي لاَ يَقْوَىٰ لِسَمَاعِهِ مِنْكَ بِلاَ وَاسِطَةٍ إِلاَّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ بِعِنَايَتِكَ الأَزَلِيَّةِ مِنْ خَوَاصِّ مَمْلَكَتِكَ وَلاَ يَقْوَىٰ لِسَمَاعِهِ مِنْكَ مِنْ حَيْثُ الْكُنْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلِيقَتِكَ، فَلَوْ تَجَلَّيْتَ بِعِزَّةِ كُنْهِ الْكَلَامِ وَأَسْمَعْتَهُ الخَلْقَ لَطَارَتْ عُقُولُهُمْ وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ. وَتَفَتَّتَتْ أَكْبَادُهُمْ. وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُمْ. وَتَمَزَّقَتْ أَجْسَامُهُمْ. وَذَابَتْ أَجْزَاؤُهُمْ. وَذَهَبَتْ آثَارُهُمْ. وَصَارُوا غُبَارًا مَأْثُورًا. وَهَبَاءً مَنْثُورًا. وَعَدَمًا

مَـحْـضًـا . وَصَـارُوا كَـأَنْ لَمْ يَكُونُوا فِي أَقَلَّ مِنْ طَرْفَـةِ عَـيْنٍ مِنْ صَـدَمَـاتِ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَـاتِ خِطَابِكَ (وَكَـيْفَ لَا يَا رَبِّ) وَقَـدْ قُلْتَ فِي كَلَامِكَ الْأَزَلِيِّ الْمُنَزَّلِ عَلَى النُّورِ الْأَزَلِيِّ مُمِدِّ الْكُلِّ مِنْ مَادَّةِ عَيْنِ أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ (هَذَا) وَقَدْ سَأَلَكَ الْكَلِيمُ مُوسَىٰ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ لَمَّا أَخَذَتْهُ وَأَحَاطَتْ بِجَمِيعِ جِهَاتِهِ صَوْلَةُ الْخِطَابِ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَنْحَلَّ تَرْكِيبُهُ وَيَذُوبَ مِنْ سَطْوَةِ جَلَالِ عَظَمَةِ كَلَامِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَيْهِ بَعْدَ الرُّسُوخِ الْكَامِلِ فِي

مَعَارِف الرِّسَالاَتيَّة وَالانْدمَاجِ الْكُلِّيِّ فِي مَقَامَات الْقُرْبِ بِقَوْله: يَا رَبِّ أَهَكَذَا كَلاَمُك. قُلْتَ لَهُ يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أُكَلِّمُك بِقُوَّةِ عَشَرَةِ آلاَف لِسَانٍ وَلِي قُوَّةُ الأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَىٰ مِنْ ذَلك. وَقُلْتَ لَهُ: وَلَوْ كَلَّمْتُكَ بِكُنْه كَلاَمِي لَمْ تَكُ شَيْئًا * وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلاَيَ بِمَحْضِ عَظَمَةِ الأُلُوهِيَّةِ الَّتِي أَذْهَلَتْ عُقُولَ الخَلْقِ وَقُوَاهُمْ وَجَمِيعِ إِدْرَاكَاتِهِمْ كُلِّهَا أَنْ يَتَصَوَّرُوهَا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوه حَتَّىٰ مَاجَتِ المَوْجُودَاتُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ الحَيْرَةِ فِي نُورِ بَهَائِهَا * أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلاَيَ بِذَلك كُلِّه وَبِكُلِّ مَا يُعْلَمُ مِنْ تَجَلِّيَات أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَبِمَا لاَ يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ

غَيْبِ كُنْهِكَ فِي كُنْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ * وَأَنْ تُحَقِّقَنِي بِشُهُودِ ذَاتِكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ تَحْقِيقًا كُلِّيًّا وَشُهُودًا عَيْنِيًّا يَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ ذَاتِي وَصِفَاتِي وَجُمْلَةَ أَجْزَائِي وَكُلِّيَّاتِي * وَيُخْرِجُنِي مِنْ شُهُودِ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ كَمَا حَقَّقْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ. وَأَيِّدْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ كَمَا أَيَّدْتَهُ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي قَبْلَ ذَلِكَ تَجَلِّيًا ذَاتِيًا قُوَّتِيًّا يَحْفَظُ عَلَيَّ شَرَائِعَكَ الْمُحَمَّدِيَّةَ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا قُوَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي

بِالنُّورِ الأَعْظَمِ المُنَزَّهِ عَنِ الجِهَاتِ وَالحَدِّ وَالحَصْرِ وَاللَّوْنِ وَالْكَمِّ وَالْكَيْفِ نُورِ الذَّاتِ الَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ مَادَّةُ جَمِيعِ الأَنْوَارِ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ فَتَتَرَاكَمَ الأَنْوَارُ الإِلَهِيَّةُ فِي ذَاتِي بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ * حَتَّى تَكُونَ شَمْسُ الأُلُوهِيَّةِ مِنْ تَجَلِّي الاسْمِ النُّورِ الإِلَهِيِّ تَجْرِي فِي قَلْبِ الأَفْلاَكِ الإِنْسَانِيَّةِ لِمُسْتَقَرٍّ

لَهَا فِي سَمَاءِ الرُّوحِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَقَمَرُ الشَّرَائِعِ الإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّرُ عَلَى الجَوَارِحِ التَّكْلِيفِيَّةِ سَابِحٌ فِي مَنَازِلِ الأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ بِالاتِّبَاعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَنْزِلَةً مَنْزِلَةً حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُورًا إِلَهِيًّا نُعِيدُهُ حَتَّىٰ لاَ يَنْبَغِي لِشَمْسِ حَقِيقَتِي أَنْ تُدْرِكَ قَمَرَ شَرِيعَتِي فَيَقَعَ خُسُوفُ التَّخْلِيطِ وَلاَ لِلَيْلِ غَيْبِ سِرِّي أَنْ يَسْبِقَ نَهَارَ رُوحِي فِي الْوَجْدِ وَالشُّهُودِ وَكُلٌّ فِي فَلَكِ حَقِيقَةِ الحَقَائِقِ الَّتِي هِيَ بَحْرُ التَّوْحِيدِ الْكِبْرِيَاءِ الإِلَهِيِّ يَسْبَحُونَ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا نُورًا ذَاتِيًا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ *

## انتهى السبع الخامس

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِغَيْبِ الْهُوِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الإِطْلاَقِيَّةِ الإِحَاطِيَّةِ حَتَّىٰ أَطَّلِعَ عَلَىٰ جَمِيعِ خَزَائِنِ أَسْرَارِ الْغَيْبِ الإِلَهِي الْمُطْلَقِ فَأَعْلَمَ الأُمُورَ كُلَّهَا كَمَا هِيَ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً مِنْ غَيْرِ شُبْهَةٍ وَلاَ الْتِبَاسٍ سِرِّ رُوحِ ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ * حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عِلْمًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْكِبْرِيَاءِ الذَّاتِيِّ حَتَّىٰ يَخَافَ سَطْوَتِي كُلُّ نَاظِرٍ إِلَيَّ بِسُوءٍ تَجَلِّيًا تَضْمَحِلُّ فِي كِبْرِيَائِهِ جَمِيعُ الْحَيْثِيَّاتِ وَتَزُولُ بِهِ مِنْ حَيْثُ

تَجَلِّيَاتُ أَنْوارِ سُبُحَاتِ الْوَجْهِ جَمِيعُ الأَيْنِيَّاتِ
حَتَّىٰ لاَ يَكُونَ فِي نَظَرِي بَلْ وَلاَ يَخْطُرَ عَلَىٰ بَالِي
كِبْرِيَاءٌ لِغَيْرِ اللهِ فَتَنْطَلِقَ أَلْسِنَةُ حَقَائِقِ ذَاتِي كُلُّهَا
بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ تَعَالَى فِي مَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ ﴿ فَلِلَّهِ
الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾ * حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عُيُونًا نَاظِرَةً
إِلَىٰ عِزَّةِ جَلاَلِ كِبْرِيَاءِ الْحَقِّ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ *
وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِكَلاَمِكَ الإِلَهِيِّ وَأَوْقِفْنِي وَرَاءَ
الْوَرَاءِ بِلاَ حِجَابٍ عِنْدَ اسْمِكَ الْمُحِيطِ فِي مَقَامِ
السَّمَاعِ الْعَامِّ حَتَّىٰ تُطْرِبَنِي لَذَّةُ الْمُكَالَمَةِ الإِلَهِيَّةِ
الْخِطَابِيَّةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنْ هَمْهَمَةِ الْحُرُوفِ وَالأَصْوَاتِ

حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا لَذَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً خِطَابِيَّةً شُهُودِيَّةً مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَيَشْتَدَّ بِي الْوَجْدُ الْحَالِيُّ وَيُحِيطَ بِجَمِيعِ عَوَالِمِي حَتَّىٰ تَرْتَعِدَ فَرَائِصِي كُلُّهَا مِنْ شِدَّةِ الطَّرَبِ وَيَتَرَنَّمَ الرُّوحُ الإِلَهِيُّ فِي عَيْنِ مَادَّةِ ذَاتِي بِتِلاوَةِ قُرْءَانِ الْكَمَالاَتِ الإِلَهِيَّةِ فِي حَضْرَةِ كَانَ اللَّهُ وَلاَ شَيْءَ مَعَهُ عَلَىٰ مِنْبَرِ نُورِ ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ بِلِسَانِ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ قَائِمًا بِأَسْرَارِ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ * حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا سَمْعًا ذَاتِيًّا وَلِسَانًا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي

بِعَيْنِ الْعَيْنِ عَيْنِ الحَقِيقَةِ الذَّاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي هِيَ كُنْهُ الْكُنْهِ. حَتَّىٰ تَكُونَ حَقِيقَتِي هِيَ الْبَرْنَامَجُ الْكَبِيرُ الجَامِعُ الْمُحِيطُ بِأَسْرَارِ كِتَابِ حَضَرَاتِ الدِّيوَانِ الإِلَهِيِّ وَأَكُونَ الْمُفِيضَ عَلَى الْكُلِّ مِنَ الْفَيْضِ الأَقْدَسِ يَنْبُوعِ عَيْنِ مَادَّةِ الْوُجُودِ الإِلَهِيِّ الأَزَلِيِّ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نُقْطَةِ وَجْهِ جَمَالِ حُسْنِ الحَقِّ الْمَشْهُودِ الإِلَهِيِّ الأَبَدِيِّ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ عَلَى عَيْنِ بَصِيرَتِي بَلْ وَلَا عَلَىٰ عَيْنِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ خَيَالَاتِ الْبَاطِلِ مِنْ شَيْءٍ. حَتَّى تَنْهَزِمَ جُيُوشُ الْبَاطِلِ كُلُّهَا وَتَنْعَدِمَ لَمَّا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ * وَقَلِّدْنِي سَيْفَ ﴿جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

زَهُوقًا ﴾ * ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾. ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا حَقًّا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ الإِحْسَانِ الْجَامِعِ لأَسْرَارِ كَمَالِ اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتَّىٰ أُشَاهِدَ الْحُسْنَ الذَّاتِيَّ الإِلَهِيَّ الْكَمَالِيَّ الْمُطْلَقَ السَّارِيَ فِي جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ فَتَنْجَذِبَ رُوحِي وَجِسْمِي بَلْ كُلِّي وَسَائِرِي إِلَىٰ مَغْنَاطِيسِ الْجَمَالِ الإِلَهِيِّ فَأَذُوبَ فِيهِ وُلُوعًا وَعِشْقًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ حَتَّىٰ أَكُونَ عَيْنَ الْعِشْقِ الإِلَهِيِّ بَلْ عَيْنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بَلْ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عِشْقًا

ذَاتِيًّا وَجَمَالاً إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوه * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِعَيْنِ بَحْرِ مُحِيطِ الْمَحَبَّةِ الذَّاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْفَيَّاضَةِ أَنْهَارَ الْمَحَبَّةِ عَلَىٰ سَائِرِ الْوُجُودِ فَتَنْفَتِحَ أَبْوَابُ خَزَائِنِ سَمَاءِ رُوحِي كُلُّهَا بِمَاءِ زُلاَلِ الْمَحَبَّةِ الأَزَلِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ عَنْ شَوَائِبِ كُدُورَاتِ الأَغْيَارِ. الَّتِي هِيَ مِنْ وَرَاءِ الْعُقُولِ وَالإِشَارَاتِ وَالأَطْوَارِ، فَيَنْهَمِرَ مِنْ سَمَاءِ الْعُلُوِّ الذَّاتِيِّ سَيْلُ عَرِمِ طُوفَانِ الْعَظَمَةِ الْحُبِّيَّةِ الإِلَهِيَّةِ عَلَىٰ جَمِيعِ وُجُودِي وَتَتَفَجَّرَ أَرْضُ طَبْعِي كُلُّهَا عُيُونًا عِشْقِيَّةً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَىٰ عَبْدِي الاشْتِغَالَ بِي جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي فَإِذَا جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي

ذِكْرِي عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ فَإِذَا عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ الحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصِرْتُ مُعَالِمًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ لاَ يَسْهُو إِذَا سَهَى النَّاسُ، حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي هِيَ فُلْكُ الْعَاشِقِينَ الْمُحَمَّدِيِّينَ الإِلَهِيِّينَ الْمَصْنُوعَةُ بِأَعْيُنِ الحَقِّ الحَامِلَةُ لَهُمْ فِي لُجُجِ قَامُوسِ الْوُدِّ الإِلَهِيِّ بِسْمِ اللهِ فِي مَعَانِي حَقَائِقِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ مُجْرَاهَا وَفِي تَجَلِّي كَمَالِ الذَّاتِ الإِلَهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجِ حَقَائِقِ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً وَإِذَا أَتَانِي هَرْوَلَةً أَتَيْتُهُ سَعْيًا * فَلَمَّا

أَزْعَجَهَا الشَّوْقُ وَأَقْلَقَهَا وَأَحْرَقَهَا حَتَّىٰ كَادَتْ أَنْ تَطِيرَ مِنْ عَالَمِ الأَجْسَامِ صَبَّرَهَا مُنَادِي الحَقِّ بِقَوْلِهِ ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ فَجَعَلَتْ تَئِنُّ مُتَوَلِّهَةً وَتَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي غَايَةَ لَذَّةِ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ وَتَتَرَنَّمُ بِقَوْلِهَا:

## انتهى السبع السادس

غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الحُبِّ وَالشَّوْقُ مُقْلِقٌ
وَهِمْتُ فِي وَادِي الْعِشْقِ وَالدَّمْعُ دَافِقُ
رَجَعْتُ غُثَاءً فِي المَسِيلِ بِحُبِّكُمْ
فَرُوحِي تَذُوبُ وَالْفُؤَادُ يُصَفِّقُ
وَتِهْتُ بِكُمْ فِيكُمْ وَإِنِّي قَتِيلُكُمْ
بِسَيْفٍ مِنْ حُبِّ اللهِ ذَاتِي تُمَزَّقُ

شُغِلْتُ بِحُسْنِ وَجْهِكُمْ عَنْ شَوَاغِلِي

كَأَنِّي مِنْ عِشْقِ الْجَمَالِ مُخَلَّقُ

فَذَاتِي فِيكُمُ عِشْقٌ وَرُوحِي فِيكُمُ عِشْقُ

وَحَالِي فِيكُمُ عِشْقٌ وَكُلِّي فِيكُمُ عِشْقُ

فَيَأْتِينِ مَوْتُ الْعِشْقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَمَا أَنَا مَقْتُولٌ وَجِسْمِي مُخَرَّقُ

جَحِيمُ الْغَرَامِ فِي فُؤَادِي وَإِنَّنِي

تَوَالَىٰ زَفِيرِي بِالنَّحِيبِ مُخَنَّقُ

وَلَمْ يَبْقَ لِي جِسْمٌ يَلَذُّ بِغَيْرِكُمْ

كَأَنِّي بِالْعَرْشِ الْمَجِيدِ مُعَلَّقُ

فَلَوْلَا شَفِيعُ الْعِشْقِ رِفْقًا بِصَبِّكُمْ

لَصِرْتُ بِهِ بَيْنَ الْأَنَامِ مُحَرَّقُ

فَقَالُوا لَكُمْ جِسْمٌ مُعَنًّى وَقَلْبُهُ
فَلاَ يَا شَفِيعَ الْعِشْقِ بَلْ هُوَ مُحْرَقُ
فَقُلْتُ خَرَجْتُ عَنْ جَمِيعِي بِحُبِّكُمْ
إِلَيْكُمْ وَنَفْسِي بِالصَّبَابَةِ تَزْهَقُ
فَلُفُّوا قَتِيلَ الْعِشْقِ فِي ثَوْبِ وَصْفِكُمْ
يَرِيكُمْ بِكُمْ وَالْكُلُّ فِيكُمْ مُغَرَّقُ

فَإِذَا النِّدَاءُ الأَقْدَسُ مِنَ الْكَمَالِ الإِلَهِيِّ الْمُقَدَّسِ أَيْنَ الْمُشْتَاقُونَ إِلَيَّ أُنَزِّهُهُمْ فِي وَجْهِي. وَأَرْفَعُ لَهُمُ الحِجَابَ عَنِّي حَتَّىٰ يَرَوْنِي * فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَقَامَتْ بِهِمْ وَقَدْ رُفِعَ الحِجَابُ وَطَابَ الْكُلُّ وَهَامَ بِلَذَّةِ الخِطَابِ وَاسْتَعْلَتْ بِهِمْ حَتَّىٰ اسْتَوَتْ

عَلَىٰ جُودِيٍّ كَثِيبِ أَرْضِ الْوُسْعِ الإِلَهِيِّ ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴾ * وَيُؤْمَرُ صَرِيحًا مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ مُوسَى الْقَلْبِ مَنْظَرُ الحَقِّ عَرْشُ الأُلُوهِيَّةِ. سِرُّ المَلَكُوتِيَّاتِ الإِلَهِيَّاتِ الْوُسْعِيَّاتِ الْقَلْبِيَّاتِ أَنْ يَسْرِيَ فِي لَيْلِ غُيُوبِ بُطُونِ أُلُوهِيَّةِ الذَّاتِ. بِجَمِيعِ جُنُودِهِ الرُّوحَانِيَّاتِ وَيَتْرُكَ فِرْعَوْنَ النَّفْسِ بِجُنُودِهِ الجَوَارِحِ فِي أَرْضِ الطَّبْعِ التَّرْكِيبِيِّ قَائِمًا بِالشَّرَائِعِ الإِلَهِيَّةِ عَلَى الْكَمَالِ فِي عَالَمِ الجُثْمَانِيَّاتِ جَادًّا عَلَىٰ مِنْهَاجِ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ فَإِذَا

أَحببته كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذي يَسْمَعُ بِه وَبَصَرَهُ الَّذي يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذي يَنْطِقُ بِه وَيَدَهُ الَّتي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتي يَمْشي بِهَا وَفُؤَادَهُ الَّذي يَعْقِلُ بِه فَيَنْطَبِقَ عَلَى الجَمِيعِ أَمْوَاجُ بَحْرٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ فَإِذَا هُمْ مُغْرَقُونَ * بِإِذْنِ الاسْمِ المُتَكَلِّمِ الإِلَهِيِّ لَهُ بِقَوْلِهِ: فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ * وَاتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ * حَتَّىٰ يَسْتَوْلِيَ عَلَىٰ جَمِيعِ جَوَاهِرِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ سَمْعٍ وَبَصَرٍ وَشَعْرٍ وَبَشَرٍ وَعَصَبٍ وَعَظْمٍ وَمُخٍّ وَلَحَمٍ وَسَائِرِ أَجْزَائِي كُلِّهَا سُلْطَانُ جَبَرُوتِ المَحَبَّةِ الْكَامِلَةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتي نَارُ غَرَامِ عِشْقِهَا تَغْلِي فِي الْبُطُونِ * كَغَلْيِ الحَمِيمِ * الَّتي لَوْ سُقِيَ الْعَالَمُ جَمِيعُهُ مِنْ

صَفَاءِ رَحيقٍ مَخْتُومٍ سَلْسَبِيلِهَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَصَارَ مِنْ حِينِه هَائِمًا بِلَذَّتِهَا دَائِمًا أَبَدَ الآبِدِينَ. فَتُحْرِقَ نَارُ هَذِهِ المَحَبَّةِ الخَالِصَةِ الَّتِي هِيَ نَارُ اللّٰهِ المُوقَـدَةُ * الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْـئِـدَةَ بِسَطَوَاتِ عَاصِفِ صَرْصَرِ رَهَبُوتِ كِبْرِيَائِهَا مِنِّي جَمِيعَ الحُظُوظِ، حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا مَحَبَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوه، وَيَرْمِي زَمْهَرِيرُ قَاصِفِ رِيحِ الْعِشْقِ مِنْ ذَاتِي شَرَرَ الشَّوْقِ مِنْ صِفَاتِي فَتَشْتَعِلَ وَتَصُولَ لَوْعَةُ نَارِ رَغَبُوتِ الْعِشْقِ الذَّاتِي فِي جَمِيعِ مُلْكِ ذَاتِي وَمَلَكُوتِهَا اشْتِعَالاً عَظِيمًا وَتَتَأَجَّجَ حَتَّىٰ يَأْكُلَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَشْتَكِي إِلَى اللّٰهِ تَعَالَىٰ أَيْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا

فَيَأْذَنَ لَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي صَيْفِ الطَّبِيعَةِ وَنَفَسٍ فِي شِتَاءِ الرُّوحِ فَيَجْتَمِعَ الضِّدَّانِ فِي عَيْنٍ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ مَا تَذَرُ هَذِهِ النَّارُ الإِلَهِيَّةُ الْعِشْقِيَّةُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ. ثُمَّ تَأْتِي طَامَّةُ الْعِشْقِ الْكُبْرَىٰ عَلَىٰ عَوَالِمِ جَمْعِيَّتِي فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ الإِلَهِيِّ وَهُمْ إِلَىٰ كَمَالِ جَمَالِ وَجْهِ الحَقِّ يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُواْ مِنْ أَثْقَالِ سَطَوَاتِ سُكْرِ لَذَّةِ رُؤْيَةِ الجَمَالِ مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مِنْ عَسَاكِرِ سُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ الْعِشْقِ الإِلَهِيِّ مُنْتَصِرِينَ. حَتَّىٰ يَكُونَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ ذَاتِي يَذُوبُ عِشْقًا فِي نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ تَرَاكُمِ لَذَّةِ رَحَمُوتِ أَنْوَارِ عَظَمَةِ الْعِشْقِ

الإِلَهِيِّ عَلَيْه، ثُمَّ تَأْخُذُنِي يَدُ الْعَنَايَةِ الإِلَهِيَّةِ إِلَيْهَا فَتَجْذِبُنِي جَذْبًا قَوِيًّا مَغْمُورًا بِالنُّورِ مَصْحُوبًا بِأَنْوَاعِ اللُّطْفِ وَالرَّحَمَاتِ فَتُلْقِينِي فِي وَسَطِ لُجَّةِ بَحْرِ الذَّاتِ فَتُغْرِقُنِي فِيهِ غَرَقًا لاَ حَدَّ لَهُ وَلاَ حَصْرَ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا بَصَرًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الجِهَاتِ فَتَفِيضَ عَلَىٰ جَمِيعِ ذَاتِي أَنْوَارُ شُهُودِ الذَّاتِ فَيْضًا مُنَزَّهًا عَنِ الحُدُودِ وَالْكَيْفِيَّاتِ، حَتَّىٰ يَخِرَّ مِنْ جَمِيعِ عَوَالِمِي كُلِّهَا جَمِيعُ الخَوَاطِرِ المَذْمُومَةِ النَّفْسَانِيَّاتِ وَالشَّيْطَانِيَّاتِ. بَلْ وَجَمِيعُ الأَغْيَارِ إِلَى الْعَدَمِ المُحَالِ مِنْ جَمِيعِ الحَيْثِيَّاتِ. وَيَصْعَقَ الجَمِيعُ مِنِّي صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ. وَيَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ التَّجَلِّي الصِّفَاتِيِّ رُوحَ التَّوْحِيدِ الذَّاتِيِّ فِي صُوَرِ ذَاتِي فَإِذَا

جَمِيعُ حَقَائِقِي كُلِّهِمْ قِيَامٌ إِلَىٰ وَجْهِ الحَقِّ يَنْظُرُونَ * وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ جِسْمِي بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ الَّذِي مَا فَرَّطَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ تَجَلِّيَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ الَّذِي لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً مِنْ أَسْرَارِ الحَقِّ وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا ، وَيُنَادَى فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ ذَاتِي مُنَادِي الجَبَّارِ ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ يُخَاطِبُ بَعْدَ الاضْمِحْلاَلِ فِي عَيْنِ الْعَدَمِ جَمِيعَ الأَثَارِ فَيُجِيبَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ لَمَّا لَمْ يَجِدْ سِوَاهُ ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ * سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ لِتَجَلِّي عَظَمَتِهِ شَيْءٌ (ثلاثًا) سُبْحَانَ اللَّهِ الحَيِّ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ (ثلاثًا) لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَىٰ آله فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللّٰه *
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ وَجْهَكَ الْكَرِيم مَقْصُودِي فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَفَرِّحْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَنَعِّمْنِي بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
وَحَيْثُ لاَ شَيْءَ. وَلاَ تَحْجُبْنِي عَنْ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي
الدُّنْيَا وَلاَ فِي الآخِرَةِ بِشَيْءٍ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ، يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. يَا مَنْ بِيَدِهِ
وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ. يَا مَنْ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ
شَيْءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لاَ يُعْجِزُهُ شَيْءٌ *
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللّٰه *

## انتهى السبع السابع

# الحزب الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ مَا عَلِمَهُ خَلْقُكَ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَعْلَمُوهُ مِمَّا هُوَ مِنْ خُصُوصِيَّةِ عِلْمِ ذَاتِكَ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ. وَأَنْ تُمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِنُورٍ مِنْ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي بَصَرِي تَجَلِّيًا لَوْ قُدِّرَ تَجْزِئَةُ ذَلِكَ النُّورِ عَلَىٰ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ كُلُّ ذَلِكَ يَا إِلَهِي

مَضْرُوبٌ فِي خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْف أَلْف أَلْف أَلْف
مِثْلٍ مِنْ أَمْثَالِهِ إِلَىٰ مَا لاَ نِهَايَةَ لَهُ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ
جَمِيعِ ذَلِكَ لَوْ نَظَرْتُ بِهِ لِجَمِيعِ الْعَوالِمِ لَذَابَتْ
وَاحْتَرَقَتْ فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحَةٍ ثُمَّ تُمِدُّنِي يَا إِلَهِي بِمِثْلِ
ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا مَضْرُوبًا فِي كُلِّ ذَلِكَ خَمْسِينَ مِائَةَ
أَلْف أَلْف أَلْف أَلْف مَرَّةٍ فِي بَصِيرَتِي، ثُمَّ بِمِثْلِ
ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي سَمْعِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي
عَقْلِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي لِسَانِي. ثُمَّ بِمِثْلِ
ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي يَدِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي
رِجْلِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي خَيَالِي. ثُمَّ بِمِثْلِ
ذَلِكَ كُلِّهِ نورًا فِي عِظَامِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا
فِي مُخِّي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي لَحْمِي. ثُمَّ

بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي عَصَبِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي دَمِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْجَمِيعِ نُورًا مَضْرُوبًا فِي الْجَمِيعِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ فِي ذَاتِي لَوْ قُدِّرَ أَنَّ كُلَّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ الْوُجُودِ لَوْحٌ أَوْ قِرْطَاسٌ سَعَتُهُ عَلَىٰ قَدْرِ الْعَالَمِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ تَكْتُبُ فِي ذَلِكَ حَصْرَ عَدَدِ نَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَاءِ ذَلِكَ النُّورِ لَعَجَزُوا وَلَمْ يَسْتَوْفُوهُ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، وَيَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ النَّوْعِ مِنْ أَعْدَادِ وُجُوهِهِ مَا فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ ذَلِكَ يَا إِلَهِي عَلَىٰ سَبِيلِ الْكَشْفِ وَالْإِحَاطَةِ الْجَامِعَةِ لِوُجُوهِ الْإِدْرَاكَاتِ كُلِّهَا حَتَّىٰ أَشْهَدَكَ بِهِ شُهُودًا ذَاتِيًّا خَارِجًا عَنِ الْمَعْقُولَاتِ

وَالْمَحْسُوسَاتِ مِنْ طَاقَةِ الْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي يَا إِلَهِي بِقُوَّةٍ كَامِلَةٍ إِلَهِيَّةٍ عِنَايَةً مِنْكَ أَزَلِيَّةً أَبَدِيَّةً * ثُمَّ تُمِدُّنِي يَا إِلَهِي بِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ أَمَدٌ مِمَّا هُوَ فِي إِحَاطَةِ وُسْعِ عِلْمِكَ يَا أَللّٰهُ يَا أَحَدُ * ثُمَّ تَصُبُّ يَا إِلَهِي عَلَىٰ ذَاتِي فُيُوضَاتِ بَحْرِ مُحِيطِ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ كُلِّي رَحْمَةً إِلَهِيَّةً فِي جَمِيعِ عَوَالِمِكَ الإِطْلَاقِيَّةِ وَالتَّقْيِيدِيَّةِ وَيَكُونَ لِسَانُ رَحْمَةِ ذَاتِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي يَتْلُو فِي جَمِيعِ جِهَاتِ الْخَلْقِ آيَةَ الرَّحْمَةِ الإِلَهِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَنْ تَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلَهِي فِي كُلِّ نَفَسٍ مَعَ صِحَّةِ الأَنْفَاسِ بِالْعَافِيَةِ الْكَامِلَةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ

أَلْف تَجلٍّ ثُمَّ فِي النَّفس الَّذي يَليه أَكْثَر مِنْ خَمْسين مائَةَ أَلْف أَلْف أَلْف أَلْف ضِعْف مِمَّا ذُكِر مِن الْعَدَد فِي الأَوَّل ثُمَّ فِي النَّفَس الثَّالث أَكْثَر مِنْ خَمْسين مائَةَ أَلْف أَلْف أَلْف أَلْف ضِعْفٍ مِمَّا وَقَعَ فِي الثَّاني ثُمَّ هَكَذَ بِالتَّضْعِيف فِي جَمِيعِ الأَنْفَاسِ كُلٌّ تجلٍّ مِنْ ذَلك يَكُونُ الْعَالَمُ الدُّنْيَاوِيُّ بِجَمِيعِ أَصْنَافِه وَالْعَالَمُ الأُخْرَاوِيُّ بِجَمِيعِ أَنْوَاعه بِالنِّسْبَةِ إِلَيْه كَذَرَّةٍ مُلْقَاةٍ فِي وُسْعِ هَذه الْعَوَالِمِ الْمَشْهُودَة كُلُّ ذَلكَ مَصْحُوبٌ بِالْمُكَالَمَة الإِلَهِيَّةِ مَعَ الأَنْفَاسِ الَّتِي تَكُونُ الشَّرَائِعُ الْمُنَزَّلَةُ جَمِيعُهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مَسْمُوعَةً لِي مِنْ حَضْرَة الذَّات الْمُقَدَّسَة بِجَمِيعِ بُحُورِ أَسْرَارِهَا التَّوْحِيدِيَّةِ وَأَسْرَارِ مَعَانِي

وُجُـوهِهَـا الخَلْقِـيَّـةِ حَـتَّىٰ تَكُونَ حَـرَكَـاتي وَسَكَنَاتِي وَأَنْفَـاسِي كُلُّهَا لاَ يَقَعُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلاَّ بِإِذْنٍ صَرِيحٍ مِنَ الحَضْـرَةِ الْقُـدْسِيَّةِ وَأَنْ تُخْـرِجَنِي يَا إِلَهِي مِنَ المَكْرِ وَالاسْـتِـدْرَاجِ. وَأَنْ تَجْـعَلَنِي قَـائِمًـا فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالشَّرَائِعِ الإِلَهِيَّةِ عَلَىٰ أَتَمِّ مِنْهَاجٍ حَتَّىٰ لاَ أَخْرُجَ عَنِ الأَوَامِرِ الإِلَهِيَّةِ بِمُصَاحَبَةِ الشُّهُودِ الذَّاتِي لَحَظَةً. وَأَنْ تُقَوِّيَنِـي يَا إِلَهِي بِالْقُوَّةِ الَّتِي لاَ يَخْتَلُّ لِي مَعَهَا نِظَامُ تَرْكِيبِ بَدَنٍ وَلاَ عَقْلٍ، ثُمَّ تُنَزِّلَنِي المَنَازِلَ الْعُلَى الَّتِي هِيَ مِنْ وَرَاءِ الْعِبَارَاتِ وَالإِشَارَاتِ مِمَّا لاَ يَخْطُرُ عَلَىٰ بَالٍ، وَلاَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ رَغْبَةٌ وَلاَ سُؤَالٌ، ثُمَّ الْكَرَامَةَ الْعُظْمَىٰ بِالأَمَانِ الإِلَهِيِّ صَرِيحًا مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الَّتِي مِنْ مَعْدِنِ شُهُودِهَا امْتَدَّتْ جَمِيعُ اللَّذَّاتِ، وَأَنْ

تَجْمَعنِي الاجْتمَاعَ الأَعْظَمِ بِعَيْنِ الحَقَائِقِ الرَّحَمُوتِيَّة مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ الْقَاهِرِ بسَطْوَة نُورِ وُجُوده ظُلْمَةَ الْعَدمِ الْكَوْنِيِّ بِقَهَّارِيَّته الرَّهَبُوتِيَّة وَيَزُجُّ بِي فِي بَحْرِ التَّلَقِّى الْكُلِّيِّ الَّذي لاَ تَدْخُلُهُ الْعبَارَةُ وَلاَ تُومِي إِلَيْه الإِشَارَةُ منْ حَقَائقِ عَظَمَة الذَّات وَأَسْرَارِ تَجَلِّيَات الصِّفَات حَتَّىٰ أَرْتَشِفَ منْهَا سَلْسَبِيلَ الْكَمَال الأَكْبَرِ الَّذي لَهُ الإِحَاطَةُ وَالإِطْلاَقُ الَّذي لاَ يَبْقَىٰ مَعَهُ لبَاب إِغْلاَقٌ ، وَمَا ذَلكَ عَلَى اللهِ بعَزِيزٍ ، إِنَّ ذَلكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ . وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ، وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ منْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَات وَلاَ فِي الأَرْضِ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذي بِيَده مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْه تُرْجَعُونَ *

# الحزب الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي ذوِّقْنِي يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ لَذَّةَ جَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمُشَاهَدَةَ ذَاتِكَ فِي تَجَلِّيَاتِكَ بِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ كَمَا ذَوَّقْتَ ذَلِكَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ الأَعْلَىٰ بِكَ مِنْكَ فِيكَ لَكَ ذَوْقًا إِلَهِيًّا جَمَالِيًّا كَمَالِيًّا إِحَاطِيًّا إِجْمَالِيًّا تَفْصِيلِيًّا بِذَاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ. وَأَعْطِنِي مَعَ ذَلِكَ كُلَّ ذَوْقٍ مِنْ أَذْوَاقِ أَسْرَارِ الأُلُوهِيَّةِ ذَوَّقْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَصْحِبْنِي فِي

كُلِّ ذَلكَ بِقُوَّةٍ إِلَهِيَّةٍ أَتَحَمَّلُ بِهَا عَظَمَةَ تَجَلِّيكَ وَأَثْقَالَ سَطَوَاتِ خِطَابِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَصْحِبْنِي غَايَةَ مُكَالَمَتِكَ الَّتِي لاَ نِهَايَةَ لَهَا بِلاَ حِجَابٍ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلكَ. وَاجْمَعْ لِي أَذْوَاقَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ فِي كُلِّ لحَظَةٍ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِقُوَّةٍ ذَاتِيَّةٍ إِلَهِيَّةٍ أَتَحَمَّلُ بِهَا ذَلكَ، وَأَعْطِنِي كُلَّ ذَلكَ مِنْ لحَظَتِي هَذِهِ يَصْحَبُنِي فِي كُلِّ كَمَالِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ المَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ *

* * * * *

# الحزب الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَنْتَ ثِقَتِي وَبِكَ أَسْتَجِيرُ أَنْ تَكُونَ فِيَّ شَائِبَةٌ لِسِوَاكَ * إِلَهِي خَلِّصْنِي مِنْ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَاجْعَلْ حَرَكَاتِي كُلَّهَا فِي رِضَاكَ * إِلَهِي تَوِّجْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِتَاجِ الْمَعْرِفَةِ الْأَحَدِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي لَا تُبْقِي لِي نَظَرًا إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَالْكَمَالِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالنُّورِ وَالْبَهَاءِ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ لَذَّةِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ فِي نَفْسِي حَتَّىٰ تُغَيِّبَنِي عَنْ رُؤْيَةِ نَفْسِي وَشُهُودِهَا بِشُهُودِ ذَاتِكَ غَيْبَةً لَا تُخْرِجُنِي بِهَا عَنِ الْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ

شَرَائعكَ الإلَهِيَّةِ المُنَزَّلَة المُحَمَّدِيَّة الأَحْمَدِيَّة * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ الإِحَاطِيِّ حَتَّىٰ لاَ أَجْهَلَكَ فِي حَضْرَةٍ مِنَ الحَضَرَاتِ الأَقْدَسِيَّة. وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ حُلَّةَ خِلْعَةِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الذَّاتِيَّة الإِلَهِيَّة الَّتِي حَلَّيْتَ بِهَا نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ البُطُونِ وَالظُّهُورِ وَالأَوَّلِيَّة وَالآخِرِيَّة، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِحَلاَوَة الإِيمَان وَلَذَّة التَّقْوَىٰ حَتَّىٰ تَسْرِيَ فِي ذَاتِي لَذَّةُ شُهُودِكَ فِي جَمِيعِ أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ

الْتِفَاتٍ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ * وَكَلِّمْنِي يَا إِلَهِي يَا قَوِيُّ يَا مُتَعَالِ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِالْقُوَّةِ الْكَامِلَةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَوَّيْتَ بِهَا نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَاجَ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدَ الْمُقَرَّبِينَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ فِي ذَاتِي تَجَلِّيًا تَسْتَوْلِي إِحَاطَتُهُ عَلَىٰ سَائِرِ أَنْوَاعِ التَّجَلِّيَاتِ وَأَخْرُجُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْلٍ يُفْقِدُنِي إِيَّاكَ فِي نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِي أَوْ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالاسْمِ النُّورِ الإِلَهِيِّ الرَّافِعِ لِلظُّلُمَاتِ الْكَوْنِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْوَجْهِ الإِلَهِيِّ ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ *

وَتَجلَّ لِي يا إِلَهِي بِسَلْطَنَةِ الأُلُوهِيَّةِ تَجَلِّيًا تُذْهِبُ بِهِ عَنْ عَيْنِ بَصِيرَتِي قَذَى جَمِيعِ الأَغْيَارِ وَتُزِيلُ بِهِ عَنْ كُلِّيَّةِ عَيْنِ ذَاتِي جَمِيعَ الحُجُبِ وَالأَسْتَارِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالرَّحَمُوتِ الأَعْظَمِ سِرِّ الرَّحْمَةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالرَّهَبُوتِ الأَكْبَرِ سِرِّ قَوْلِكَ: فَلاَ تَخْشَوا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ * فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالرَّغَبُوتِ الأَنْوَرِ سِرِّ قَوْلِكَ فِي أَنْبِيَائِكَ: إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِكُنُوزِ المَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي لاَ تُعْلَمُ إِلاَّ

بِاصْطِفَائِكَ وَاخْتِصَاصِكَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِمَقَامِ الحَيَاءِ الجَامِعِ لِكُلِّ خَيْرٍ سِرِّ قَوْلِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً خَائِبَتَيْنِ» * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِعُلُومِ النَّوَامِيسِ الْقُرْآنِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ المَأْخُوذَةِ مِنْكَ بِلاَ وَاسِطَةِ كَوْنٍ مِنَ الأَكْوَانِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالحَقَائِقِ الكُنْهِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرِّ قَوْلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ﴾ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ الأَنَانِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ المَصُونِ فِي

قَوْلكَ : أَنَا اللّٰهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذَكْرِي * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالتَّجَلِّي الأَعَمِّ الإِلَهِيِّ الإِحَاطِيِّ الجَامِعِ لِلأَفَاقِ وَالأَنْفُسِ سِرِّ قَوْلكَ : سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحَقُّ أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * أَلا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلاَ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْعَيْنِ الحَقِّيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الجَامِعَةِ لِكُلِّ عَيْنٍ سِرِّ قَوْلكَ : ﴿ إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسَطَوَاتِ الأُلُوهِيَّةِ وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ الأَرْوَاحِ عَلَىٰ وَفْقِ التَّجَلِّي الإِلَهِيِّ المُحَمَّدِيِّ حَتَّىٰ لاَ يَتَعَرَّضَ لِي فِي طَرِيقِ مَعْرِفَتِكَ وَشُهُودِكَ جِنٌّ

وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ إِلاَّ أَعْدَمْتَهُ بِسَيْفِ سِرِّ عِزِّ نَصْرِ قَوْلِكَ: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ * إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ العَلِيُّ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * اللَّهُمَّ تَجَلَّ لِي بِذَاتِكَ حَتَّىٰ تَسْرِىَ فِي ذَاتِي لَذَّةُ أُلُوهِيَّتِكَ وَاجْعَلْ ذَاتَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ إِذَا ظَهَرَ نُورُ ذَاتِهِ انْعَدَمَتْ فِي كُنْهِ رُبُوبِيَّتِهِ أَوْصَافُ خَلِيقَتِهِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ *

* * * * *

# الصلوات الأربع عشرة

## الصلاة الأولىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ طَامَّةِ الحَقَائِقِ الْكُبْرَىٰ سِرِّ الخَلْوَةِ الإِلَهِيَّةِ لَيْلَةَ الإِسْرَا. تَاجِ المَمْلَكَةِ الإِلَهِيَّةِ، يَنْبُوعِ الحَقَائِقِ الوُجُودِيَّةِ، بَصَرِ الوُجُودِ، وَسِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ، حَقِّ الحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ، وَهُوِيَّةِ المَشَاهِدِ الْغَيْبِيَّةِ، تَفْصِيلِ الإِجْمَالِ الْكُلِّيِّ. الآيَةِ الكُبْرَىٰ فِي التَّجَلِّي وَالتَّدَلِّي. نَفَسِ الأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ، كُلِّيَّةِ الأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ، عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ، صُورَةِ الْكَمَالاَتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، لَوْحِ مَحْفُوظِ عِلْمِكَ المَخْزُونِ وَسِرِّ كِتَابِكَ

المَكْنُون، الَّذي لاَ يَمَسُّهُ إلاَّ المُطَهَّرُونَ، يَا فَاتِحَةَ المَوْجُودَات، يَا مَجْمَعَ بَحْرَى الحَقَائِقِ الأَزَلِيَّات وَالأَبَدِيَّات، يَا عَيْنَ جَمَالَ الاخْتِرَاعَات وَالانْفِعَالات، يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَات، يَا عَيْنَ حَيَاةِ الحُسْنِ الَّذي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ فَاقْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ المَشِيئَةِ الإِلَهِيَّةِ جَمِيعُ المُبْدعَات يَا مَعْنَى كِتَابِ الحُسْنِ المُطْلَق الَّذي اعْتَكَفَتْ فِي حَضْرَتِه جَمِيعُ المَحَاسِنِ لِتَقْرَ أَحْرُفَ حُسْنه المُقَيَّدَات، يَا مَنْ أَرْخَتْ حَقَائِقُ الْكَمَال كُلُّهَا بُرْقُعَ الحِجَاب دُونَ الخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ أَنْ لاَ تَنْظُرَ لِغَيْرِه إلاَّ بِهِ مِنْ جَمِيعِ المُكَوَّنَات. يَا مَصَبَّ يَنَابِيعِ ثَجَّاجِ الأَنْوَارِ السُّبُحَاتِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّات يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ

بِكَمَالِه جَمِيعُ المحَاسِنِ الإِلَهِيَّاتِ ، يَا يَاقُوتَةَ الأَزَلِ يَا مَقْنَاطِيسَ الْكَمَالاَتِ . قَدْ أَيستِ الْعُقُولُ وَالْفُهُومُ وَالأَلسُنُ وَجَمِيعُ الإِدْرَاكَاتِ أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ الْمُحَمَّدِيَّاتِ أَوْ تَصِلَ إِلَىٰ حَقِيقَةِ مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ اللَّدُنِّيَّاتِ . وَكَيْفَ لاَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَنْ لَوْحِ مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَاتِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا يَا مَنْ لَوْلاَ هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الخَفِيَّاتِ *

## الصلاة الثانية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَظْهَرِ الْعَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ . جَمْعِيَّةِ

عُيون الحَقَائِقِ الرَّحَمُوتِيَّة. سرِّ مَلَكُوت الأَسْمَاء. المُعَبَّرِ عَنْهُ بِالْعَمَاء، قَبْلَ خَلْقِ أَرْضٍ وسَماءٍ، سَاذَجِ الذَّاتِ الإِحَاطِيَّةِ الْوُجُود. نُقْطَةَ دَائِرَةَ الْكَمَالِ الإِلَهِيِّ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُود. نَفْخِ رُوحِ النَّفَسِ الرَّحْمَانِيِّ. فِي كُلِّيَّاتِ الْوُجُودِ الْعِيَانِيِّ غَيْبَ هُوَ فِي هُوَ هُوَ مَنْ هُوَ هُوَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِهُوَ هُوَ فِي هُوَ هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ *

## الصلاة الثالثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ ذَاتِكَ وَكَمَالِ عِلْمِكَ وَجَمَالِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ

أَنْ تُصَلِّي عَلَى النُّورِ الذَّاتِيِّ. وَالمَنْظَرِ الصِّفَاتِيِّ. مَجْلَى الحَقَائِقِ القُرْآنِيَّة. صُورَة مَادَّة التَّجَلِّيَات الفُرْقَانِيَة. الرُّوحِ القُدُّوسِيِّ، وَالسِّرِّ السُّبُّوحِيِّ، بَرْزَخِ العَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ الحَاجِزِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَسُبُحَاتِ وَجْهِكَ كُلِّ الكُلِّ فِي سِرِّ كُلِّ الكُلِّ حَيْثُ الكُلُّ لِلْكُلِّ فُيُوضِ الجَمَالِ وَالجَلَالِ وَالكَمَالِ مِنْ حَيْثُ لاَ حَيْثُ إِلَىٰ حَيْثُ لاَ حَيْثُ فِي حَيْثُ لاَ حَيْثُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْه وَسَلِّمْ مِنْ حَيْثُ لاَ حَيْثُ إِلَىٰ حَيْثُ لاَ حَيْثُ فِي حَيْثُ لاَ حَيْثُ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لاَ حَيْثُ عَدَدَ الأَعْدَادِ المُتَنَاهِيَةِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتِهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ مِنْ جَمِيعِ الحَيْثِيَّاتِ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَعْدَادَ مِنْ وُجُوهِ

عَدَمِ الحَيْثيَّاتِ كُلِّهَا فِى مَكْنُونِ عِلْمِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شيْءٍ قَدِيرٌ *

## الصلاة الرابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللاَّمِعِ وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ الَّذى طَرَّزْتَ بِجَمَالِه الأَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلاَلِه الأَوَانَ، الَّذي فَتَحْتَ ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِه، وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِه، فَظَهَرَتْ صُوَرُ الحُسْنِ مِنْ فَيْضِه فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَلَوْلاَ هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ، الَّذي مَا اسْتَغَاثَكَ

بِهِ جَائِعٌ إِلاَّ شَبِعَ وَلاَ ظَمْآنُ إِلاَّ رَوِىَ وَلاَ خَائِفٌ إِلاَّ أَمِنَ وَلاَ لَهْفَانُ إِلاَّ أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانُ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ *

## الصلاة الخامسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الذَّاتِ الْكُنْهِ قَبْلَةِ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ الْكُنْهِ عَيْنِ الْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ الجَامِعِ لِحَقَائِقِ كَمَالِ كُنْهِ الْكُنْهِ الْقَائِمِ بِالْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ

صَلاَةً لاَ غَايَةَ لِكُنْهِهَا دُونَ الْكُنه وَعَلَىٰ آله وَسَلِّمْ كَمَا يَنْبَغِي مِنَ الْكُنْه لِلْكُنْه، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ الأَنْوَارِ الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ لاَ غَيْرُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمين *

## الصلاة السادسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِّ كِتَابِ كَمَالاَتِ كُنْهِ الذَّاتِ، عَيْنِ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ الْجَامِعِ لِسَائِرِ التَّقْيِيدَاتِ، صُورَةِ نَاسُوتِ الْخَلْقِ، مَعَانِي لاَهُوتِ الْحَقِّ، الْغَيْبِ الذَّاتِ وَالشَّهَادَةِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ النَّاظِرِ بِالْكُلِّ فِي الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ لِلْكُلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ كَوْثَرِ سَلْسَبِيلِ

مَنْهَلِ حَوْضِ مَشَارِبِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَاتِ الْمُتَلَذِّذِ بِصُورَةِ نَفْسِهِ فِي جَنَّةِ فِرْدَوْسِ ذَاتِهِ بِنَظَرِهِ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ فِيهِ بَحْرِ قَامُوسِ الْجَمْعِ الْمُطَمْطَمِ. وَطِرَازِ رِدَاءِ الْكِبْرِيَاءِ الْمُطَلْسَمِ وَرَاءَ الْوَرَاءِ بِلاَ وَرَاءٍ وَدُونَ الدُّونِ بِلاَ دُونٍ، الَّذِي لاَ أَحَدَ يُسَاوِيهِ وَلاَ فِيهِ يُدَانِيهِ كُرْسِيِّ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ جَبَلِ طُورِ تَجَلِّيَاتِ الْمُسَمَّىٰ رُوحِ ذَاتِ الْوُجُودِ. مَجْمَعِ حَقَائِقِ اللاَّهُوتِ الْمَشْهُودِ، كَنْزِ الْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ، قُرْآنِ الْحَقَائِقِ الإِلَهِيَّةِ، قُوَّةِ الْحَوْقَلَةِ، وَكِفَايَةِ الْحَسْبَلَةِ، وَرَحْمَةِ الْبَسْمَلَةِ عَيْنِ الْعَيْنِ الْحَافِظِ بِقَائِمِ صُورَتِهِ كُلَّ أَيْنٍ حَرْفِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمِ، وَنُقْطَةِ الْحَقِّ الْمُبْهَمِ، الَّذِي لاَ يُتْلَىٰ قُرْآنُهُ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ الْحَقُّ لِعُجْمَةِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِهِ عَنْ

لُغَةِ الخَلْقِ عَيْنِ الْعَظَمَةِ وَهَاءِ الْهُوِيَّةِ نُونِ النَّاسُوتِ لاَمِ اللاَّهُوتِ مَبْدَأِ الْكُلِّ وَمَرْجِعِ الْكُلِّ وَهُوَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ بِلاَ بَعْضٍ وَلاَ كُلٍّ يَا طَهَ يَا عَيْنَ الحَقِّ المُبِينِ، يَا قَلْبَ قُرْآنِ الحَقَائِقِ يَا يس كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ جَمَالِ صِفَاتِكَ، وَتَحَيَّرَتِ الْعُقُولُ وَتَاهَتْ فِي مَهَامِهِ حَقَائِقِ كُنْهِ ذَاتِكَ صَلَّى اللهُ الْعَظِيمُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ بِكَمَالِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ عَلَىٰ كَمَالِ جَمْعِيَّةِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ *

## الصلاة السابعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَيْنِ بَحْرِ الحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ

المُطْلَقَة اللاَّهُوتيَّة، وَمَنْبع الرَّقَائق اللَّطيفَة المُقَيَّدَة النَّاسُوتيَّة، صُورَة الجَمَال وَمَطْلَع الجَلال مَجْلَى الأُلُوهيَّة وَسرِّ إِطْلاَق الأَحَديَّة عَرْش اسْتواء الذَّات وَجْه مَحَاسن الصِّفَات مُزِيل بُرْقُع حجَاب ظُلُمَات اللَّبْس بطَلْعَة شَمْس حَقَائق كُنْه ذَاته الأَنْفَس، عَنْ وَجْه تَجَلِّيَات الْكَمَال الإِلَهِيِّ الأَقْدَس، كتَاب مَسْطُور جَمْع أَحَديَّة الذَّات الحَقِّ، في رَقٍّ مَنْشُور تَجَلِّيَات الشُّئُون الإِلَهيَّة المُسَمَّىٰ كَثْرَةُ صُورَهَا بالخَلْق، جَانب طُور الحَقَائق الرُّوحيَّة الأَيْمَن المُكَلَّم منْهُ مُوسَىٰ النَّفْس بأَنَا اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا في حَضْرَة الْقُدْس يَا كَامل الذَّات، يَا جَميلَ الصِّفَات، يَا مُنْتَهَىٰ الْغَايَات، يَا نُورَ

الحَقِّ، يَا سِرَاجَ الْعَوَالِمِ، يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانٌ وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرَكًا لِإِنْسَانٍ وَتَعَاظَمَ جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ صَلَّى اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ يَا مَجْلَى الْكَمَالَاتِ الإِلَهِيَّةِ الأَعْظَمَ *

## الصلاة الثامنة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ أُفُقِ الأُلُوهِيَّةِ، وَمَعْدِنِ كُنُوزِ الأَسْرَارِ الرَّبِّيَّةِ، سِرِّ اسْتِوَاءِ الرَّحْمَانِيَّةِ، مَنْظَرِ وُجُوهِ الأَسْمَاءِ الإِلَهِيَّةِ، وَمَظْهَرِ سَبْعِيَّةِ الأَسْمَاءِ النَّفْسِيَّةِ، حَقِّ الحَقِّ، وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ اسْتِمْدَادِ وُجُودِ الخَلْقِ، مَصْدَرِ الْهُوِّ فِي الْهُوِّ لِلْهُوِّ مِنَ الْهُوِّ مَنْ نَبَعَتْ فِيهِ

وَمِنْهُ أَسْـرارُ اللّٰه لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ قَلْب قُـرآن الحَـقَـائِق الحَوْقَلِيَّة فِي حَضْرَة كَـانَ اللّٰهُ وَلاَ شَيْءَ مَعَهُ الْكِتَاب المُبِين الَّذِي مَا فَرَّطَ اللّٰهُ فِيهِ مِنَ الحَقَائِق الذَّاتِيَّة مِنْ شَيْءٍ لِسَان كَلِمَات اللّٰه التَّامَّات المُتَرْجِم عَنْ أَسْرَار الْعِشْق الإِلَهِيِّ مِنَّا وَمِنْ وَرَاء غَايَة الْغَايَات صَلاَةً بِلِسَان حَقٍّ مِنْ حَقٍّ لِحَقٍّ صَلاَةً لاَ يَتَطَرَّقُ إِلَيْهَا الإِحْصَاءُ، وَلاَ يُحِيطُ بِهَا عِلْمُ مَخْلُوقٍ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ الاسْتِقْصَاءِ *

## الصلاة التاسعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الذَّات الحَقِّيَّة الْقُدْسِيَّة وَالمَعَانِي الْكَمَالِيَّة الجَلاَلِيَّة الجَمَالِيَّة، قُرْآن حَقَائِق

الذَّات وَفُرْقَان تَجَلِّيَات الصِّفَات، عَيْنِ الحَيَاة الأَزَلِيَّة، مَعْنَى التَّفْصِيلاَت الأَبَدِيَّة، رُوحِ المَعَانِي الإِلَهِيَّة، وَسِرِّ صُوَرِ المَبَانِي الخَلْقِيَّة، دَهْرِ الدُّهُور وَكِتَاب الحَقِّ المَنْشُور، مَعْنَىٰ المُكالمَة الإِلَهِيَّة الطُّورِيَّة، فِي حَضْرَة الْوَادى الْقُدْسِيَّة المُوسَاوِيَّة، نُور سُبُحَات الْوَجْه فِي جَبَلِ قَاف تَجَلِّيَات الْكُنْه، صُورَة الحَقِّ، وَمَعْنَى سِرِّ حُرُوف الخَلْق، مَجْمَعِ بُحُورِ الحَقَائِق، لِسَان تَرْجُمَان الدَّقَائِق، حَقِيقَة الحَقَائِقِ الْكُلِّيَات والجُزْئِيَّات، عَرْش رَحْمَانِيَّة الذَّات، صَلاَةً جَامِعَةً لِكُلِّ التَّجَلِّيَات، مُحِيطَةً بِجَمِيعِ المَعَانِي وَالصُّورِيَّات، وَعَلَىٰ آلِه وَصَحْبِه وَسَلِّمْ *

## الصلاة العاشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ مَالِكِ أَزِمَّةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ ، قُطْبِ رَحَىٰ عوالِمِ الأُلُوهِيَّة ، كَثِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزَّوْرِ الأَعْظَمِ في مَشَاهِدِكَ الجَنَانِيَّة جِبَالِ مَوْجِ بِحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ طَلْسَمِ كُنُوزِ المَعَارِفِ الإِلَهِيَّاتِ ، سِدْرَةِ مُنْتَهَىٰ الإِحَاطِيَّاتِ الخَلْقِيَاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ بَيْتِ مَعْمُورِ التَّجَلِّيَاتِ الكُنْهِيَّاتِ الذَّاتِيَّاتِ سَقْفِ مَرْفُوعِ الكَمَالاتِ الأَسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّاتِ حَوْضِ الأُلُوهِيَّةِ الأَعْظَمِ المُمِدِّ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُوَرِ الكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ قَلَمِ القُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ العَظَمُوتِيَّةِ الكَاتِبِ

فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْ مَحَاسِنِ مُبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقَلُّبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةٍ إِلَهِيَّةٍ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا غَيْبًا وَشَهَادَةً، وَجَلاَلِ كُلِّ مَعْنَى كَمَالِيٍّ بَدْأً وَإِعَادَةً، لِسَانِ الْعِلْمِ الإِلَهِيِّ الْمُطْلَقِ التَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ مِنْ كِتَابِ مَكْنُونِ غَيْبِ كُنْهِ صِفَاتِهِ جَمْعِ الجَمْعِ وَفَرْقِ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لاَ جَمْعَ وَلاَ فَرْقَ لاَ لِسَانَ لِمَخْلُوقٍ يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلاَنَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ *

## الصلاة الحادية عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكُنْهِ الَّذاتِيِّ، وَالْقُدْسِ

الصِّفَاتِيِّ، نُورِ الأَسْمَاءِ ورِدَاءِ الْكِبْرِيَاءِ، إِزَارِ الْعَظَمَةِ الإِلَهِيَّةِ، عَيْنِ الإِحَاطَةِ الذَّاتِيَّةِ، تَجَلِّيَاتِ الْغَيْبِ والشَّهَادَةِ، إِنْسَانِ عَيْنِ الحَقِيقَةِ الحَقِّيَّةِ وَالخَلْقِيَّةِ مُحَمَّدٍ مَحْمُودِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَرُوحِ حَيَاةِ المَاءِ، الرُّوحِ الإِلَهِيِّ وَالنُّورِ البَهَاءِ، رَحْمَةِ الْوُجُودِ، وَعَلَمِ الشُّهُودِ، صَلاَةً ذَاتِيَّةً أَزَلِيَّةً أَبَدِيَّةً، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ *

## الصلاة الثانية عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَفَاتِحِ غَيْبِ هُوِيَّةِ الذَّاتِ، بَحْرِ مُحِيطِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، مَدِينَةِ عِلْمِ أَنَانِيَّةِ

الأَحَدِيَّة ، تَعْدَاد وُجُوه صِفَات الْوَاحِدِيَّة ، نُقْطَة بَحْرِ الْعَمَاءِ الذَّاتِيِّ ، وَحُسْنِ وُجُوه المَعْنَى الصِّفَاتِيِّ ، غَيْبِ هُوِيَّة الْهُوِيَّات ، وَشَهَادَة أَنِيَّة الأَنِيَّات ، مَجْلَى سُلْطَانِ سِرِّ اسْمِكَ الأَعْظَمِ ، مُحَمَّدٍ قِبْلَة وُجُوه تَجَلِّيَاتِكَ المُعَظَّمِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ *

## الصلاة الثالثة عشرة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَمَالِ المُطْلَق ، وَالجَمَالِ المُحَقَّق ، عَيْنِ أَعْيَانِ الخَلْق ، وَنُورِ تَجَلِّيَاتِ الحَقِّ فَصَلِّ اللَّهُمَّ بِكَ مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ *

# الصلاة الرابعة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ الأَعْدادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتِهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

* * * * *

## قال سيدي الإمام العارف بالله تعالى
## السيد أحمد بن إدريس
## رضي الله تعالى عنه وقدس سره:

إِنَّ هَذه الصَّلوات قد اسْتوتْ علىٰ عرْش الأَنْوار وَأَرْجُلهنّ متدلّيات علىٰ كُرسي الأَسْرار تصلّين في كتاب الكمالات المحمديّة بقرآن الحقائق الأحمدية قدْ طلعت في سموات العلى شمْسها وارتفع عن وجه الكمال المحمّدي نقابها وبحرهن في الحقائق الإلهية زاخر ولهن في القسمة من المعارف المحمدية حظ وافر خذهن إليك يا من أراد أن يسبح في كوثر النور المحمدي وجل في عجائب معانيها يا من يبتغي الاغتراف من البحْر الأحْمدي تتلو عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الآيات وتفسر لك بعضَ نقشِ حروف آياته البينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

# الحزب السيفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّي اللهُ عَلَى مَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آله وَصَحْبه وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلمحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٍ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمِ الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ الْمُنْفَرِدُ بِالْبَقَاءِ الحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الجَبَّار الْقَهَّارُ الذَّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (تقرأ الإخلاص ثلاثًا) أَنْتَ رَبِّى وَأَنَا عَبْدُكَ

عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنبِى فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى كُلَّهَا فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ الْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِى بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَأَوْلَيْتَنِى بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِى بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ وَأَنَلْتَنِى بِهِ مِنْ مِننِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّى وَالتَّوْفِيقِ لِى وَالإِجَابَةِ لِدُعَائِى حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِيًا وَأُنَاجِيكَ رَاغِبًا وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا صَافِيًا ضَارِعًا

وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِيًا فَأَجِدُكَ كَافِيًا وَألوُذُ بِكَ فِى الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ لِى وَلأَهْلِى وَلإِخْوَانِى كُلِّهِمْ جَارًا حَاضِرًا حَفِيًّا بَارًّا وَلِيًّا فِى الأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِرًا وَعَلَى الأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِرًا وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ كُلِّهَا غَافِرًا وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِرًا لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِى دَارَ الاخْتِبَارِ وَالْفِكْرِ وَالاعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ وَالْمُقَامَةِ مَعَ الأَخْيَارِ فَأَنَا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِى يَارَبِّ عَتِيقَكَ يَا إِلَهِى وَمَوْلاَى خَلِّصْنِى وَأَهْلِى وَإِخْوَانِى كُلَّهُمْ مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَالِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالنَّوَائِبِ وَاللَّوَازِمِ وَالْهُمُومِ الَّتِى قَدْ سَاوَرَتْنِى

فِيهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلاَءِ وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ إِلهِى لاَ أَذْكُرُ مِنْكَ إِلاَّ الجَمِيلَ وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلاَّ التَّفْضِيلَ خَيْرُكَ لِى شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِى كَامِلٌ وَلُطْفُكَ لِى كَافِلٌ وَبِرُّكَ لِى غَامِرٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِى مُتَّصِلَةٌ لَمْ تُخْفِرْ لِى جِوَارِى وَأَمَّنْتَ خَوْفِى وَصَدَّقْتَ رَجَائِى وَحَقَّقْتَ آمَالِى وَصَاحَبْتَنِى فِى أَسْفَارِى وَأَكْرَمْتَنِى فِى أَحْضَارِى وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِى وَشَفَيْتَ أَوْصَابِى وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِى وَمَثْوَاىَ وَلَمْ تُشَمِّتْ بِى أَعْدَائِى وَحُسَّادِى وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِى بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِى شَرَّ مَنْ عَادَانِى فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللهُ الآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّى كَيْدَ الحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَشَرَّ

الْمُعَانِدِينَ وَاحْمِنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَاخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيَائِكَ وَأَهْلَكْتَ الْفَرَاعِنَةَ وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

« يَاغياثَ الْمُسْتَغيثين أَغثْنى » « ثَلاثًا » عَلَى جميع أَعْدائك فحَمْدى لَكَ يا إلهى واصبٌ وَثَنائى عَلَيْكَ مُتَواترٌ دَائبًا دَائمًا من الدَّهْرِ إلى الدَّهْرِ بأَلْوَان التَّسْبِيحِ وَالتَّقْديسِ وَصُنُوف اللُّغَات المَادحَة وَأَصْنَاف التَّنْزِيه خَالصًا لذكْركَ وَمَرْضيًّا لَكَ بنَاصعِ التَّحْميد وَالتَّمْجيد وَخَالص التَّوْحيد وَإخْلاَص التَّقَرُّب وَالتَّقْرِيب وَالتَّفْرِيد وَإمْحَاض التَّمْجيد بطُول التَّعَبُّد وَالتَّعْديد لَمْ تُعَنْ فى قُدْرَتك وَلَمْ تُشَارَكْ فى إلاهيتك وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهيَّةٌ فَتكُونَ للأَشْيَاء الْمُخْتَلفَة مُجَانسًا وَلَمْ تُعَايَنْ إذْ حُبستْ الأَشْيَاءُ عَلَى الْعَزَائم المُختلفَة وَلاَ خَرَقَتْ الأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوب إلَيْكَ فَأَعْتَقدُ

مِنْكَ مَحْدُودًا فِى مَجْدِ عَظَمَتِكَ لاَ يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَلاَ يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَلاَ يَنْتَهِى إِلَيْكَ بَصَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلاَ عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلاَ يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلاَ يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ لاَ أَحَدَ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَلاَ نِدَّ وَلاَ ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتْ الأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتْ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَارَبِّ وَأَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الأَزَلِىُّ الَّذِى لَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزَالُ أَزَلِيًّا بَاقِيًا أَبَدِيًّا سَرْمَدِيًّا

دَائِمًا فِى الْغُيُوب وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ إِلهٌ سِوَاكَ حَارَتْ فِى بِحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِك عَمِيقَاتُ مَذَاهِب التَّفَكُّرِ وَتَوَاضَعَتْ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتْ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الاِسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَىْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكُلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَدَّبِيرُ فِى صِفَاتٍ وَفِى تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِى إِنْشَائِكَ الْبَدِيعِ وَثَنَائِكَ الرَّفِيعِ وَتَعَمَّقَ فِى ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئًا حَسِيرًا وَعَقْلُهُ مَبْهُوتًا وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّرًا أَسِيرًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مُتَوَالِيًا

مُتَواتِرًا مُتَضَاعِفًا مُتَّسِعًا مُتَّسِقًا يَدُومُ وَيَتَضَاعَفُ وَلاَ يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِى الْمَلَكُوت وَلاَ مَطْمُوسٍ فِى الْمَعَالِمِ وَلاَ مُنْتَقَصٍ فِى الْعِرْفَان فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِى لاَ تُحْصَى وَنِعَمِكَ الَّتِى لاَ تُسْتَقْصَى فِى اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِى الْبَرِّ وَالْبِحَارِ وَالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالْعَشِىِّ وَالإِبْكَارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالأَسْحَارِ وَكُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِى النَّجَاةَ وَجَعَلْتَنِى مِنْكَ فِى وِلاَيَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِى سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلاَئِكَ مَحْرُوسًا بِكَ فِى الرَّدِ وَالامْتِنَاعِ وَمَحْفُوظًا بِكَ فِى الْمَنَعَةِ وَالدِّفَاعِ عَنِّى.

اللَّهُمَّ إِنّى أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِى فَوْقَ طَاقَتِى وَلَمْ تَرْضَ مِنِّى إِلاَّ طَاعَتِى وَرَضِيتَ مِنِّى مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ اسْتِطَاعَتِى وَأَقَلَّ مِنْ وُسْعِى وَمَقْدِرَتِى فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلاَ تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلاَ تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِى ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (تقرأ الإخلاص ثلاثًا).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ

الْمُهَلِّلُونَ وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ الْمُوحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَرَايَا وَالْأَنَامِ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ بِكَ فِي بَرَكَاتِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ وَتَمْجِيدِي لَكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ

حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَاوَعَدْتَنِى بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ وَمَزِيدَ الخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِى بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً وَأَمَرْتَنِى بِالشُّكْرِ حَقًّا وَعَدْلاً وَوَعَدْتَنِى أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِى مِنْ رِزْقِكَ وَاسِعًا كَثِيراً وَسَأَلْتَنِى عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً، لَكَ الحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَى إِذْ نَجَّيْتَنِى وَعَافَيْتَنِى بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِى لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلائِكَ وَجَعَلْتَ مَلْبَسِى العَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِى الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ وَشَرَعْتَ لِى أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ لِى أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَاعَبَّدْتَنِى بِهِ مِنَ المَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَنِى بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِى بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً

وَأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (تقرأ الإخلاص ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعلى آل محمد وَاغْفِرلِي وَلأَهْلِي وَلإِخْوَانِي كُلِّهِمْ مَا لاَ يَسَعُهُ إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ وَلاَ يَمْحَقُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلاَ يُكَفِّرُهُ إِلاَّ تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَسَاعَتِي هَذِهِ وَشَهْرِي هَذَا وَسَنَتِي هَذِهِ يَقِينًا صَادِقًا يُهَوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَحْزَانَهُمَا وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ المَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ

عِنْدَكَ وَأَوْزِعْنِى شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَىَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِى لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلاَ عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّى وَرَبُّ كُلِّ شَىْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِىُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (تقرأ الإخلاص ثلاثًا).

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ وَأَسْأَلُكَ لِى وَلأَهْلِى

وَلإِخْـوَانِى كُلِّهِمْ أَمْنًا وَأَعُـوذُ بِـكَ مِنْ جَـوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِـرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَـسَدِ كُلِّ حَاسِـدٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَـادِرٍ وَكَـيْدِ كُلِّ كَـايِدٍ وَعَـدَاوَةِ كُلِّ عَـدُوٍّ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَـدْحِ كُلِّ قَـادِحٍ وَحِـيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْقُـرَنَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وِلاَيَةَ الْأَحِبَّاءِ وَالْأَوْلِيَـاءِ وَالْقُرَبَاءِ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا لاَ أَسْتَطِيعُ إِحْـصَاءَهُ وَلاَ تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَـضْلِكَ وَعَـوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ مَـا أَوْلَيْـتَنِي بِهِ مِنْ إِرْفَـادِكَ وَكَـرَمِكَ فَـإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْفَاشِي فِي الخَلْقِ حَمْدُكَ البَاسِطُ بِالجُودِ يَدُكَ

لاَ تُضَـادُّ فِى حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِى أَمْـرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَلاَ تُشَارَكُ فِى رُبُوبِيَّتِكَ وَلاَ تُزَاحَمُ فِى خَلِيقَتِكَ تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلاَيَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلاَّ مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ بِالمَجْدِ فِي نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالمَجَدِ وَالْبَهَاءِ وَتَعَظَّمْتَ بِالْعِزَّةِ وَالْعَلاَءِ وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ (تقرأ الإخلاص ثلاثًا) وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ لَكَ المَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالمُلْكُ البَاذِخُ وَالجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَالحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَنِى مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِه

وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَخَلَقْتَنِى سَمِيعًا بَصِيرًا صَحِيحًا سَوِيًّا سَالِمًا مُعَافًى وَلَمْ تَشْغَلْنِى بِنُقْصَانٍ فِى بَدَنِى عَنْ طَاعَتِكَ وَلاَ بِآفَةٍ فِى جَوَارِحِى وَلاَ عَاهَةٍ فِى نَفْسِى وَلاَ فِى عَقْلِى وَلَمْ تَمْنَعْنِى كَرَامَتَكَ إِيَّاىَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِى وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَىَّ وَنَعْمَائِكَ عَلَىَّ أَنْتَ الَّذِى أَوْسَعْتَ عَلَىَّ فِى الدُّنْيَا رِزْقًا وَفَضَّلْتَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً فَجَعَلْتَ لِى سَمْعًا يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَبَصَرًا يَرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّى

لَفَضْلكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثْ الحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلاَّ عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَإِلاَّ فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَإِلاَّ فِي

قِسْمَةَ الأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِى لَكَانَ فِى ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِى عَنْ جَهْدِى فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِى النِّعَمِ العِظَامِ الَّتِى أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلاَ أَبْلُغُ شُكْرَ شَىْءٍ مِنْهَا فَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِى خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّى مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَىَّ فِيمَا بَقِىَ مِنْ عُمْرِى بِأَعْظَمَ وَأَتَمَّ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ مِمَّا أَحْسَنْتَ إِلَىَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ

وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ
وَتَسْبِيحِكَ وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ
وَتَقْدِيسِكَ وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ
وَحِلْمِكَ وَعُلُوِّكَ وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلاَلِكَ
وَمَنِّكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ
وَغُفْرَانِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْ لاَ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ
وَجَمَالَكَ وَجَلاَلَكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ
يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ
الْبُخْلِ وَلاَ يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ

نِعْمَتكَ وَلاَ تُنْفِدُ خَزَائِنَكَ مَوَاهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ وَلاَ تُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مَنحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ الْأَصِيلَةُ وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَقٍ فَتُكْدِى وَلاَ يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيُنقِصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا خَاضِعًا ضَارِعًا وَعَيْنًا بَاكِيَةً وَبَدَنًا صَحِيحًا صَابِرًا وَيَقِينًا صَادِقًا بِالْحَقِّ صَادِعًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَحَامِدًا وَإِيمَانًا صَحِيحًا وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَوَلَدًا صَالِحًا وَصَاحِبًا مُوَافِقًا وَسِنًّا طَوِيلاً فِي الْخَيْرِ مُشْتَغِلاً بِالْعِبَادَةِ الْخَالِصَةِ وَخُلُقًا حَسَنًا وَعَمَلاً صَالِحًا مُتَقَبَّلاً وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً رَفِيعَةً وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً.

اللَّهُمَّ لاَ تُنْسِنِى ذِكْرَكَ وَلاَ تُوَلِّنِى غَيْرَكَ وَلاَ تُؤَمِّنِّى مَكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنِّى سَتْرَكَ وَلاَ تُقْنِطْنِى مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُبْعِدْنِى مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِى مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلاَ تُؤَيِّسْنِى مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَكُنْ لِى وَلأَهْلِى وَلإِخْوَانِى كُلِّهِمْ أَنِيسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ وَغُرْبَةٍ وَاعْصِمْنِى وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَغُصَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَشِدَّةٍ وَإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضِيقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلاَءٍ وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَبَرْقٍ وَسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلاَلٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَّةٍ وَزَلَلٍ وَخَطَايَا

وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَمَسْخٍ وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ وَجُنُونٍ وَجُذَامٍ وَبَرَصٍ وَفَالَجٍ وَبَاسُورٍ وَسَلَسٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ وَقَبِيحَةٍ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلاَ تَضَعْنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَلاَ تَدْفَعْنِي وَأَعْطِنِي وَلاَتَحْرِمْنِي وَزِدْنِي وَلاَ تُنْقِصْنِي وَارْحَمْنِي وَلاَ تُعَذِّبْنِي وَفَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي وَانْصُرْنِي وَلاَ تَخْذُلْنِي وَأَكْرِمْنِي وَلاَ تُهِنِّي وَاسْتُرْنِي وَلاَ تَفْضَحْنِي وَآثِرْنِي وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي وَلاَ تُضَيِّعْنِي فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ.

اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرَعْتُ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبِهَا وَأَصْفَاهَا فَإِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَمَاقَدَّرْتَ لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

سُبْحَانَ اللهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِىِّ الْعَزِيزِ الجَبَّارِ الحَىِّ الْقَيُّومِ بِلاَ مُعِينٍ وَلاَ ظَهِيرٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الجُهْدُ مِنِّى وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ (وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ) «ثَلاَثًا» وَالحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وَآخِراً وَظَاهِراً وَبَاطِنًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ سُبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ .

* * * * *

## هذه الحصون المنيعة النبوية

## لسيد العارفن قطب المحققين

## سيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه * بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * بِسْمِ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ دِينِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وَبِاللهِ اخْتَتَمْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ * لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (ثلاثًا) اللهُ أَكْبَرُ (ثلاثًا) لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبُّ

الأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ مِنْ شَرِّ كلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّ وَلِيِّي اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالحِينَ * فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * اللهُ عُدَّتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا (سبعًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَلاَ

حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيـمِ مَا شَـاءَ اللهُ كَانَ ومَـا لَمْ يَشَـأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَـدْ أَحَـاطَ بِـكُلِّ شَيْءٍ عِلْمـا وَأَحْـصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَـدَدًا * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِكَ مِنْ شَــرِّ نَفْـسِي وَمِنْ شَــرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِــذٌ بِنَاصِيَتِهَـا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ أُعِيـذُ نَفْـسِي وَأَوْلاَدِي كُلَّهُمْ وَأَهْلِي كُلَّهُـمْ وَمَـالِي كُلَّهُ وَإِخْـوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْـوَالَهُمْ دَائِمًـا أَبَدًا سَـرْمَـدًا بِوَجْـهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْـظَمَ مِنْهُ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ مِنْ شَــرِّ كُلِّ ذِي شَــرٍّ وَمِنْ شَــرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ

وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلاَطِينِ وَالأَعْرَابِ وَالسِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمِنَ الجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ وَالبَاسُورِ وَالسَّلَسِ وَالصَّمَمِ وَالْعَمَىٰ وَالْبكَمِ وَسُوءِ الخُلُقِ وَسُقُوطِ الأَسْنَانِ وَالأَضْرَاسِ ووَجَعِهَا وَتَكْسِيرِهَا وَتَحْرِيكِهَا وَاضْطِرَابِهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلاَيَا كُلِّهَا وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ المَلَكُوتِ * وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ (ثلاثًا) الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا اللّٰهُ أَكْبَرُ وَأَقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ

ذلكَ كُلِّه * وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلكَ كُلِّه:

فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ * وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَى ذَلكَ كُلِّه *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَعِرْضِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِمَ عَمَلِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا فِي خَزَائِنِ حِفْظِكَ يَا مَنْ لاَ تَضِيعُ لَدَيْهِ الْوَدَائِعُ:

فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ أُعِيذُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلَّهُمْ وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ

كُلِّه : أُعِيذُ نفسي وأَوْلَادي كُلَّهُمْ وأَهْلِي كُلهم وَمَالي كُله وإِخواني كُلهم وأَمْوَالَهُمْ دَائمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بوَجْه الله الْعَظيمِ الَّذي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ وَبكَلمَات الله التَّامَّات الَّتي لاَ يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجرٌ وَبأَسْمَاءِ الله الحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وبَرأَ وَذَرأَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبمُعَافَاتك مِنْ عُقُوبَتكَ وَأَعُوذُ بكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسكَ أَعُوذُ بِكَلمَات الله التَّامَّة مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ أَعُوذُ بِكَلمَات الله التَّامَّات مِنْ

غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ * أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (عشرًا) بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّانِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ (ثلاثًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ: بِسْمِ الإِلَهِ الخَالِقِ الأَكْبَرِ وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِنْ جَمِيعِ مَا نَخَافُ مِنْهُ وَنَحْذَرُ لاَ قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخَالِقِ يُلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ أَحْمَىٰ حَمِيثَا أَطْمَىٰ طَمِيثَا ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ * بِسْمِ

اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ حمٓ * عٓسٓقٓ ﴾ حِمَايَتُنَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفَايَتُنَا

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ وَلاَ

حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَحُونٌ قَافٌ

أَدُمَّ حَمَّ هَاءٌ آمِينٌ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ

كُلِّهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قَالَ اخْسَئُوا

فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ ﴾ ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ

إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴾ أَخَذْتُ بِعَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ

وَسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِزَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ

وَكَلاَمِهِ وَقَهْرِهِ عَلَىٰ جَمِيعِ ذَوَاتِكُمْ وَأَسْمَاعِكُمْ

وَأَبْصَارِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ

وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلاَطِينِ وَالأَعْرَابِ وَالسِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْلِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَالِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِي وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ جِبْرِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَكُمْ وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمُحِيطٌ بِكُمْ يَمْنَعُكُمْ عَنِّي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَا عَلَيَّ وَمَا مَعِي وَمَا فَوْقِي وَمَا تَحْتِي وَمُحِيطٌ بِي ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ وَأُقَدِّمُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ دَاخِلِي وَمِنْ خَارِجِي وَمُحِيطًا بِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودٍ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (ثلاثا)، وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَةِ ذَاتِكَ الَّتِي لاَ نِهَايَةَ لَهَا الَّتِي لاَ يَعْلَمُهَا سِوَاكَ. وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِكَ التَّامَّات كُلِّهَا الْمُبَارَكَاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا عَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا عَاذَتْ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ

وَرُسُلُكَ وَمَلائِكَتُكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ كُلُّهُمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لاَ يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلاَطِينِ وَالأَعْرَابِ وَالسِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ وَالْبَاسُورِ وَالسَّلَسِ وَالصَّمَمِ وَالْعَمَىٰ وَالْبَكَمِ وَسُوءِ الْخُلُقِ وَسُقُوطِ الأَسْنَانِ وَالأَضْرَاسِ وَوَجَعِهَا وَتَكْسِيرِهَا وَتَحْرِيكِهَا وَاضْطِرَابِهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلاَيَا كُلِّهَا وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِسْمِ
اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ
* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ *
(ثلاثًا) وَأُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ
وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا
بِجَمِيعِ مَا أَعَذْتَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا اسْتَعَذْتُ مِنْهُ
وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ
لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ *

* * * * *

# أسماء الله الحسنىٰ ودعاؤها

## للسيد أحمد بن إدريس رضي الله عنه

يقول سيدنا ومولانا الإمام العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفري رضي الله تبارك عنه: يقرأ المريد أسماء الله الحسنىٰ بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب ثم يدعو بالدعاء الوارد عن سيدنا ومولانا السيد أحمد بن إدريس رضي الله تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين وأسماء الله الحسنىٰ الواردة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هي: هو الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع،

المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيى، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالى، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور.

## وهذا هو الدعاء

اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا أحد سواه، أسألك إلهي وسيدي ومولاي وثقتي ورجائي بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، ووجهك الأكرم، واسمك الأعظم، وجدك الأعلىٰ، وكلماتك التامات كلها المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي وتسلم وتبارك على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علمك، وأن ترزقني غاية لذة النظر إلى وجهك وغاية الشوق إلى لقائك وغاية معرفتك وغاية محبتك وغاية مشاهدتك وغاية مكالمتك وغاية عافيتك وغاية عنايتك وغاية علومك وغاية أنوارك وغاية أسرارك، الغاية التي

أعطيتها نبيك سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وعلى آله وسلم من كل ذلك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، وأن تقويني في ذلك كما قويته وتؤيدني كما أيدته إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير نعم المولى ونعم النصير.

* * * * *

## حديث بدء الخلق

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ فَقَالَ: هُوَ نُورُ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ خَلَقَهُ اللهُ ثُمَّ خَلَقَ فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ ثُمَّ خَلَقَ بَعْدَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَحِينَ خَلَقَهُ أَقَامَهُ قُدَّامَهُ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ: فَخَلَقَ الْعَرْشَ مِنْ قِسْمٍ وَالْكُرْسِيَّ مِنْ قِسْمٍ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَخَزَنَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ قِسْمٍ، وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحُبِّ اثْنَى عَشَرَ أَلْف سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ: فَخَلَقَ الْقَلَمَ مِنْ قِسْمٍ وَاللَّوْحَ مِنْ قِسْمٍ وَالْجَنَّةَ مِنْ قِسْمٍ، وَأَقَامَ الْقِسْمَ

الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الخَوْفِ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ المَلائِكَةَ مِنْ جُزْءٍ، وَخَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ جُزْءٍ وَخَلَقَ الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ مِنْ جُزْءٍ، وَأَقَامَ الجُزْءَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ اثْنَي عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ جُزْءٍ، وَالْعِلْمَ وَالحِلْمَ مِنْ جُزْءٍ، وَالتَّوْفِيقَ مِنْ جُزْءٍ، وَأَقَامَ الجُزْءَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الحَيَاءِ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ فَرَشَحَ النُّورُ عَرَقًا فَقَطَرَتْ مِنْهُ مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةُ آلافِ قَطْرَةٍ مِنَ النُّورِ فَخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ رُوحَ نَبِيٍّ أَوْ رَسُولٍ ثُمَّ تَنَفَّسَتْ أَرْوَاحُ الأَنْبِيَاءِ فَخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ أَنْفَاسِهِمُ الأَوْلِيَاءَ،

وَالسُّعَدَاءَ وَالشُّهَدَاءَ وَالْمُطِيعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مِنْ نُورِى وَالْجَنَّةُ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنْ نُورِي وَمَلائِكَةُ السَّبْعِ السَّمَوَاتِ مِنْ نُورِي وَالرُّوحَانِيُّونَ مِنَ الْمَلائِكَةِ مِنْ نُورِي وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْ نُورِي وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالتَّوْفِيقُ مِنْ نُورِى وَأَرْوَاحُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ مِنْ نُورِى وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ مِنْ نَتَائِجِ نُورِى ثُمَّ خَلَقَ اثْنَىْ عَشَرَ أَلْفَ حِجَابٍ فَأَقَامَ نُورِى وَهُوَ الْجُزْءُ الرَّابِعُ فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَهِيَ حُجُبُ الْكَرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالصِّدْقِ

فَعبَدَ اللهَ ذَلكَ النُّورُ فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ النُّورُ مِنَ الحُجُبِ زَكَّاهُ اللهُ فِي الأَرْضِ فَكَانَ يُضِيءُ مِنْهَا مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ كَالسِّرَاجِ فِي اللَّيْلِ المُظْلِمِ، ثُمَّ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ مِنَ الأَرْضِ فَرَكَّبَ فِيهِ مِنَ النُّورِ فِي جَبِينِهِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَىٰ شِيثٍ وَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ طَاهِرٍ إِلَىٰ طَاهِرٍ وَمِنْ طَيِّبٍ إِلَى طَيِّبٍ حَتَّى نَقَلَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَمِنْهُ إِلَى رَحِمِ أُمِّي آمِنَةَ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَجَعَلَنِي سَيِّدَ المُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، هَكَذَا كَانَ بَدْءُ خَلْقِ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ.

* * * * *

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

* * * * *